يافا ـ يوم الاحد في ٢٥ صفر ١٣٥٥ ـ الموافق ١٧ ايار ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول   ابراهيم الشنطي

مدير الادارة   شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦١٠ ـ السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاضراب العظيم في يومه التاسع والعشرين . قطع التلفونات والقاء القنابل . مصرع عربي من طيرة حيفا . اللجنة القومية لا تقبل بغير ايقاف الهجرة بالمرة

بندقية « مدلك »

مبدأ الهراوة عاجز

قلنا مراراً ان هراوة البوليس لا تحل قضية فلسطين . ولا يحلها مزاج أرعن كمزاج الجاويش مدلك وبندقيته التي تحطمت امس ضرباً برؤوس المسالمين وابدانهم، والشجرة التي كانوا قريبين منها. انها لا تقتل في أمة شعورها وايمانها هذه الاجراءات وأمثالها تزيد في سوء التفاهم بين العرب والانكليز حداً بعيداً . وتتجه بالبلاد اتجاهاً لا يرضاه الاخيرون

ما نسطره الان قد شاهدناه بأعيننا، وشاهده شبان كثيرون : وصلت فلول مظاهرة يوم الجمعة الى دائرة الصحة، ودار هذه الجريدة . كانت في غفلة عن الفخ الذي نصبه لها مدلك وجنوده وكانت تحمل راية بيضاء، لانها أنهت مظاهرتها، واوشكت ان تتفرق . ودليل على براءة نية المتظاهرين أن البوليس الذي كان قريباً من النادي الرياضي حينما استعد لمواجهتها ، عرجت عن ذلك الطريق ، واتخذت لنفسها اتجاهاً بعيداً عنه . وراحت تهتف بفرح ، ويصافح افرادها بعضهم البعض . ولكن فجأة هاجمها مدلك بجنوده على شكل مثير لم نر مثله منذ اضطرابات ١٩٢١ حتى اليوم

نصب الكمين المحرج

رأينا هذا « الجندي » ممسكا برأس بندقيته ، ليهوي بمؤخرتها بكلتا يديه على الشيخ ، والشاب ، والطفل — بلا تمييز . رأيناه يسقط رجلا بضربة تصرع الوحش فكيف بالآدمي . وبعد اسقاطه لم يكتف ولم يقنع ، بل رفع بندقيته ثانية وهوى بها على الرجل المصاب ، فكانت أكبر برهان على أن هذا « الجندي » لا يحترم أبسط قواعد النظم العسكرية لم تبق شعرة في جسم الشاهدين إلا وقفت . وعبثاً جعل هذا المنظر الفظيع مدلك يكف عن شناعة عمله ، بل مضى يضرب هذا وذاك في انتقام ، وحقد، وغلاظة .

إحسبها مظاهرة ، أيها الجندي « الشجاع » . كان الاولى ان تنذر المتظاهرين قبل اقتحامهم . بل أخذت تضيق عليهم السبل ، وتسد في وجوههم المنافذ ، الى أن وقع الابرياء في كمين حرج : في هذا الشارع قوة ، وفي ذلك الشارع قوة، وفي ذلك الثالث قوة ثالثة. وامامهم بعد ذلك، سد لا ينفذون منه . عندئذ اخذت وجنودك تهوي على هذه اللحوم اعقاب البنادق، تضرب في الرؤوس، والوجوه ، والصدور ، فتقع الفريسة اثر الاخرى ، ويسقط الجريح بعد الآخر، وأنت لا تكف عن الضرب !

لا مجير فيصيب

وتحت الضربات الدامية ، تقاذف الاطفال الى حديقة شارع جمال باشا ، يقفزون من فرق الحواجز غير سائلين عن أسنتها الحادة التي كانت أرحم من أيدي حفظة النظام ! واخذنا نتناولهم واحداً واحداً من تحت تلك الايدي الباطشة ، وهم في حالات الفزع لهذه المفاجأة الرهيبة . كل هذا وعصاً واحدة ، او حجر واحد ، لم يصب البوليس بأذى واذ قيل غير هذا استطعنا الادلاء بما يؤيد ذلك

بل الامران معاً

وتحطمت مؤخرة بندقية مدلك . زعم أن عربياً حاول تخليصها منه . لكن الحقيقة أن هذه البندقية وهي خشبها القوي لكثرة ما ضربت من رؤوس واجسام حتى لقد صاحت سيدات يهوديات أجنبيات من فوق العمارة التي وقع الحادث قربها لكن الرجل لم يصغ للاصوات الرحيمة، بل زاده ذلك غلظة وهو بين أنه ضرب ساق الشجرة ببندقيته، وبين أنها تحطمت على الرؤوس . والذي نؤكده إحتمال الامرين . لانه ضرب ساق الشجرة ، وضرب المتظاهرين معاً . وقوله أن احداً حاول أخذ البندقية منه افتراء يزيدنا عقيدة في خلق هذا « الجندي »

هذا الموظف يخشى

لم يكتف بذلك . بل جيء اليه ببندقية ثانية ، وبها أخذ يفتك بالمتظاهرين ، بلا تمييز . وحدثنا واحد من موظفي دائرة الصحة أمام جمع من الشبان أن مدلك هذا تناول جريحاً من بين يديه كان يحمله الى الدائرة، وهوى عليه ! هذا الرجل يخشى اعطاء افادته، لانه يخشى أن يسبب له ذلك اخراجه من وظيفته — فهل هذا يرضي الحاكم النزيه الذي لا ريب يتألم حين يرى العدالة تضيع في مثل هذه الاعتبارات !

البوليس لم يضطر

وحين هذا الحال رأينا فلاحاً يقذف بستة أحجار صغيرة فلم تصب أحداً . هذا شاهدناه بأعيننا ، وما شجعه عليه شاب ، بل على العكس منعوه وضربوه علما منهم بأن مدلك يتخذ من هذا العمل الضئيل حجة فيزعم ما ليس صحيحاً واذا قيل ان الجمهور قد احرج البوليس، وهذا « اضطر » الى استعمال الشدة نفينا ذلك كل النفي واقمنا الادلة عليه . البوليس لم يضطر اضطراراً . والجمهور لم يصدمه البتة. والمظاهرة كانت في آخر مرحلتها وعدد المتظاهرين كان قليلا جداً . وقد اوقعهم البوليس في كمين ، وباغتهم ، واستعمل معهم أقسى ضروب الشدة . لم يكن يعمل على تفريقهم ، بل كان يعمل على الفتك بهم. هذه حقائق سنثبت للقضاء العادل حين الشروع في التحقيق

غافلهم بذلك الهجوم

انتهى عراك المسلح مع الاعزل . عراك المهاجم مع المفاجأ . وحمل المصابون الى دائرة الصحة . الدماء تسيل من رؤوسهم ، ووجوههم ، وأيديهم ، وأجسادهم . الذي كان في إغماء حمل الى المستشفى ، والذي كان يقظاً حدثنا أن متظاهراً واحداً لم يكن يحسب لهذا الكمين حساباً، لان ليس هناك ما يبرره .

الى تحقيق دقيق

ان مدلك هذا أضر بسمعة البوليس. إنه أثار روحاً جديدة في العرب . لم يرب المتظاهرون القليلون منه عن جبن ، بل لقد فاجأهم . وشهد أحد شوارع يافا معركة استعملت فيها « الخطط الحربية » من حصر المتظاهرين، والتضييق عليهم، ثم مهاجمتهم على شكل لا يصوره القلم في صحيفة فوقها وتحتها القوانين الحاضرة . وإذا الحكومة لم تسارع الى تلافي هذا الامر بتحقيق دقيق في هذه الحادثة ، ارتكبت خطأ فظيعاً جداً لا نحسبها من الغفلة بحيث ترضى به

الوطن و الخطر الحقيقي

هذه الدماء يا بريطانيا، هل سالت بأموال اجنبية كما يزعم هؤلاء اليهود ؟ ان حب الوطن ، وان تصور الخطر ، وإن اليأس من السياسة ـ كل هذه دفعت بالعرب الى الخطة الجديدة في اضراب لم نعلم مثيل له . وحب الوطن، وتصور الخطر ، واليأس من السياسة ، ستدفعنا الى سبيل حاسم ننال به حقوقنا . وبين بريطانيا والفوز بفلسطين العربية الصديقة خطوة واحدة . فأذا لم تخطها كانت فلسطين العربية عدوة ، وعداؤها هذا يكلف كثيراً

ان عرب فلسطين لا يهددون دولة وامبراطورية . لكنهم عرفوا ان حياتهم على الشكل الحالي زوال لهم، فتعاهدوا على ان يفتدوا فلسطين بكل عزيز وحين يفعلون ذلك ترتفع اصوات اربعين مليون تصيح بريطانيا : احذري !

ابراهيم

الاسس الواهية

في بناء الوطن القومي اليهودي

« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

يقوم اليهود بدعايات واسعة النطاق في جميع انحاء العالم ، يضللون بها الناس ليكسبوا عطفهم على بناء وطنهم القومي في فلسطين

وقد كان لهذه الدعايات الباطلة اثر كبير في تكوين جبهة قوية من رجال الدين والسياسة في عالم الغرب ، تعطف على اليهود . وتساعدهم على تحقيق احلامهم

و اذا نحن درسنا ادعاءات اليهود بحقهم في فلسطين وجدناها ترتكز الى :

١ — ان بيدهم وعداً من حكومة بريطانيا بتأسيس وطنهم القومي في فلسطين

٢ — ان التوراة تنبىء بعودة اليهود الى فلسطين، واعادة بناء الهيكل

٣ — ان اليهود وجدوا في فلسطين منذ الفي سنة

أما الوعد الذي اعطي لليهود من قبل حكومة بريطانيا على اسان اللورد بلفور احد وزرائها ، فهذا نصه :

عزيزي روتشيلد :

« يسرني جداً ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك انها تنظر بعين الرضا والارتياح الى المشروع الذي يراد به ان ينشأ في فلسطين

« البقية على الصفحة السادسة »

وصف وتمثيل

لك في الخلود...

(مهداة الى كل جريح نكب في جسده ، ولم ينكب في روحه)

أو ما رأيت الى شئونه … كالدم . تهطل من عيونه ؟
لم يعره جبن وا … كن روحه ضاقت بهونه
والحر ان يبصر رنيـ … ن القيد ثار على رنينه
أو ما رأيت الليث مهـ … ـتفلا يحن الى عرينه ؟
القيد يرهق جسمه … والدهر يسخر من شؤونه
يا الزمان على الكريـ … ـم ، ويالقسوته ولينه !

. . . . .

انظر اليه وقد تبد … ى النور يسطع من جبينه
وأصخ الى زفراته … حرى ، وأصغ الى انينه
وانظر الى دمه يسيـ … ـل من الجراح ومن جفونه
في لونه شفق الاصيـ … ـل وفيه سحر من فتونه
حيران لا يدرى أنسيـ … ـته الجراح الى منونه
أم تستبد به فيحـ … ـيا في جحيم من ظنونه
أسوان ينشد قلبه … وكأنه يحيا بدونه !

. . . . .

يرنو الى غده واين الـ … ـشك يظلم في يقينه
والشك مجنون وقلب الـ … ـحر من مرعى جنونه
والهم يختضر الفتى … يقضي عليه قبل حينه

. . . . .

يا عائديه وأنتمو … طير ترف على غصونه
هاتوا اكاليل الازا … هر وانثروها عن يمينه
من نرجس الروح ومن … ورد الفؤاد وياسمينه
وهبوه من غالي الوجو … د ، ما يشاء . ومن ثمينه
أو لم يهب دمه العزيـ … ـز فداء موطنه ودينه؟

. . . . .

يا ايها الاسد الجريـ … ـح غدا يحن الى عرينه
لك في الخلود صحيفة … بيضاء تشرق في جبينه
روحي فداك ، وحق و … حلك في شجاه وفي حنينه

يافا   مطلق عبد الخالق

كتاب مفتوح

من الاستاذ فهمي بك الحسيني

الى فخامة المندوب السامي

يا صاحب الفخامة :

كنت اود ان لا ينشر هذا الكتاب، وان استأنف عملي الصامت في خدمة القضية الوطنية . لعلمي ان هؤلاء الذين يقولون كثيراً، لا يخدمون وطنهم بحق . ولكن فريقا كبيراً من اصدقائي ومواطني الكرام ابوا الا ان ينشر وان تطلع عليه الامة . فلم ار بداً من النزول على ارادتهم ولذلك فاني سأبين في كتابي هذا لفخامتكم آرائي في المعضلة الفلسطينية بكل صراحة، لان الحقيقة يجب ان تقال بدون مواربة او مداهنة

وضع فلسطين

ان المشكلة الفلسطينية من اعقد المشاكل، ولم يرو التاريخ معضلة كهذه المعضلة، ولم يسبق ان دولة فاتحة أجبرت امة مغلوبة على التخلي عن اوطانها لقوم آخرين، بل كانت الامة الغالبة تكتفي بان تدخل قسماً من رجالها الى البلاد المغلوبة لحكم البلاد واستثمار بعض خيراتها بدون ان تمس كيان البلاد . أما فلسطين العربية مع انها لم تكن امة مغلوبة ـ لان العرب لم يحاربوا الحلفاء بل كانوا حلفاءهم ـ فقد عوملت معاملة اسوأ من المعاملة التي تعامل بها الامم المغلوبة ، اذ منحت بلادهم لقوم آخرين يدعون حقوقا تاريخية مزيفة

ان حقوق الدول لم تنص على حقوق مثل هذه الحقوق التي زعمها اليهود في هذه البلاد ، واذا كان لكل شعب عاش في بلاد من الوف السنين حق استرجاعها واقصاء اهلها الحاليين عنها فمن الواجب ان يتخلى سكان امريكا عن بلادهم للهنود الحمر، او الزنوج الذين سكنوها قبلهم. ومع ذلك فالبلاد التي تعطى هذا العطاء اما ان تكون خالية من السكان او على الاقل مسكونة بأمة لا تعرف قيمة الاستقلال حتى تقبل الانضواء تحت راية الامة التي جاءت تستوطن البلاد من جديد ، لا كفلسطين التي يسكنها قسم من الامة العربية الكبيرة التي حاربت الاتراك في سبيل استقلالها ، ولا تزال لها حكومات مستقلة اثبتت جدارتها للاستقلال والحياة الحرة . فعرب فلسطين الذين يعرفون قيمة الاستقلال قد ناضلوا ويناضلون في سبيل استقلالهم حتى النفس الاخير، ولا يقبلون بتهويد بلادهم، كما ان الحكومات العربية سوف تهب عندما يزداد الضغط على عرب فلسطين الى نجدة اخوانهم في فلسطين ولا يقبلون باستعباد جزء من امتهم، ولذلك سوف لا تكون فلسطين لقمة سائغة يسهل هضمها للصهيونيين والانجليز. وسيكون من نتيجة اصرار الحكومة الانجليزية على تطبيق وعد لمور الحيالي حصول عداء تاريخي بين الامة الانجليزية وبين الامم العربية ، كما انه سيجر على الانجليز نقمة المسلمين الذين ترتكز عليهم مصالح انجلترا في الشرق .

مشيئة الامم

ان الثورات المتتابعة في فلسطين، التي لم يكن لها عهد بالثورات، لهو انذار للحكومة الانجليزية بان التجربة التي تطبقها في فلسطين لهي تجربة عقيمة مخالفة للناموس الطبيعة ولا تستند على اساس معقول ، ولقد مر على هذه التجربة ثمانية عشر عاما والامور تتدرج في فلسطين عاماً فعاماً، ولم تهدأ البلاد هدوءاً حقيقياً طيلة تلك السنين وان من السخف ان يظن ان من الممكن تربية اسد ودب في قفص واحد ، فعليه اذا كان يراد عدم حصول مأساة كبيرة في فلسطين تلطخ شرف انجلترا بعار ابدي فيجب العدول عن هذه التجربة الفاشلة ، اذ لا يجب ان تتخذ فلسطين حقولا للتجارب السياسية اكراما لاموال اليهود

ان عقلاء اليهود ومنهم المستر مورغنتاو سفير امريكا في تركيا سابقا قد حذر اليهود من هذه التجربة المرة وانذرهم بعواقبها، وهو من اشهر سياسي العالم . ان الحراب الانجليزية هي التي استطاعت الى الآن ابقاء اليهود في فلسطين ولولا ذلك لما كان في فلسطين يهودي غريب يقول بالوطن القومي ، كما انه لو تضاعف عدد اليهود في فلسطين عن عدد العرب فالامة العربية في فلسطين قادرة على تنظيف البلاد من اليهود اذا نفض الانجليز يدهم من هذه المشكلة الشائكة والحقيقة ان مركز الحكومة الانجليزية من هذه المسألة لا يختلف عن مركز تلك الجيوش التي كانت تؤجر في اوروبا للدول لتقوم بالحرب نيابة عن الدولة المستأجرة، وهذا مما لا يشرف الدولة الانجليزية

ان الشعوب التي تعرف معنى الاستقلال لا يمكن اغتصاب اوطانها منها بالقوة . فالشعب الكردى الذي لا يزيد عدده عن مليوني نفس لم تستطع تركيا وايران والعراق كبح جماحه، او ايقاف ثوراته حتى الآن . كما ان تركيا عجزت، مع قوتها، عن منع الشعب الاغريقي

« البقية على الصفحة السابعة »

تعليل غير مقنع لحوادث فلسطين

واجب العناية بازالة اسباب القلق

عقد الاستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم في مقال افتتاحي فصلا عن حوادث فلسطين أشار فيه الى ما يدعيه الاجانب عن اسباب القلاقل الحاضرة وأبان انه تعليل غير مقنع قال:

لسنا بغافلين عن مدى جهل الغربيين بشؤون الشرق واموره ففي الغرب من لا يزال يسأل من يلقاه من المصريين هل يركبون الجمال في مدنهم وهل يعيشون في مضارب في الصحراء وهل يستعملون الصابون ويلبسون في بلادهم الثياب التي يلبسونها وهم في اوروبا واميركا

ولكن اذا جهل من ذكرنا الوقائع فمن المستغرب ان يجهل المتعلمون منهم والباحثون ما يجب ان يعرفه كل مثقف عن طبائع الشعوب وما يحركها وما يسكن خواطرها

لذلك نربأ بساسة بريطانيا وكبار صحافييها ان يكون اعتقادهم كاعتقاد جريدة ستار وقد نقلت الينا التلغرافات أمس الاول ما قالته من ان المحرك لحوادث فلسطين هو ايطاليا والايطاليون الى آخر ما كتبه وجاء في التلغراف المنشور أمس

وقد يكون للايطاليين رغبة وسعي في تحريك شعوب الشرق على بريطانيا وقد لا يكون الامر كذلك فهذه مسألة ليس لنا سبيل الى الفصل فيها ولكن لا بد من اقامة البينة على صحة التهمة

ولكن اذا كان هذا هو اعتقاد الحكومة البريطانية نفسها في علة ازمة فلسطين الحاضرة فالرجاء بتفريجها ضعيف جداً. غير اننا لا نعتقد ان الحكومة البريطانية ترى هذا الرأي فليس في طاقة دولة او حكومة مهما علا كعبها ان تحرك ساكنا وتبعثه على الاستهداف للحرب والدمار وسفك الدم بمجرد رشوة ترشو بها بعض زعمائه مع العلم ان الزعماء في فلسطين احزاب وشيع وهذا علاوة على الصاق تهمة فظيعة بشعب فلسطين كله وفي مقدمته زعماؤه وهو ما لا يليق ان يقال الا ان ايدته البينات

والخطر من تصديق تعليل كالذي روته جريدة الستار خطر جلي لانه قد يحول انظار المسؤولين — اذا صدقوه — عن العلل الحقيقية وسعيد حل العقدة او يحول دون حلها كما لا يخفى

ولكن لنفرض جدلا ان الامر كما تقول جريدة الستار فمن الواجب على الحكومة البريطانية ان تعنى بازالة الاسباب التي يتذرعون بها لقضاء رغبة ايطاليا او سواها اذ لا بد من علة يتعللون بها وهي في الظاهر.

وليست هذه اول مرة هاج فيها الفلسطينيون على الحكومة البريطانية فقد ناهضوها مرة قبل اليوم لما كانت ايطاليا صديقة لها

وقد علل احركة سوريا على فرنسا بايعاز الحكومة البريطانية ومساعيها فهل سلم البريطانيون بهذا التعليل

ان دوائر هوبتهول لا تجهل الوقائع ودوائر السكاي دورسيه تعرفها كذلك وقد واجه الفريقان ما يماثلها في بلدان اخرى كانت مدفوعة بمثل ما يدفع الفلسطينيين والسوريين وسواهم من شعوب الشرق

فيجدر بالحكومات الاوربية المسؤولة ان لا تغمض عيونها عن رؤية الحقائق وان لا تبتعد عنها بالتماس اعذار وتعليلات ليس لها حملة حقيقية بالوقائع فذلك ادعى الى الصواب واقرب الى معرفة العلاج الناجع

حي البلاد

حي البلاد تجد في إضرابها ... في شيبها وشبابها وشبابها
ظلت تعامل تحت اثقال الاسى ... مرزوءة في همها ومصابها
حتى انتهت من صبرها ويقينها ... وبدت تقول اليوم فصل خطابها

. . . .

يا ايها الرجل الذي آوته في ... اخضانها وكفته من خلابها
سلبوكها جهراً على مرأى الورى ... ولو نظرت غدوت من اسلابها
انظر لها عضبى تلوح حزينة ... عافت لذيذ طعامها وشرابها
ان لم تذد عنها وعن ساحاتها ... فدع الرجولة لست من اربابها
واقعد مع الجبناء اسوأ مقعد ... ودع السبيل لعدها وربابها
ان البلاد اذا مشت لن تنثني ... يا ابن الخصم في إرهابها
يا عار: ان ولت على ادبارها ... ولو ان نكصت على اعقابها

. . . .

إن الخطوب اذا جدت امامها ... تاشتك او نعست في انيابها
فاربأ بنفسك ان تكون من الالى ... وهنت عزائمهم أمام صعابها

نابلس — المحجوب

الشباب السوري يناصر فلسطين

جهود فتيان الكتلة في المقاطعة

— لمراسلنا الخاص في حمص —

تضامنا مع فلسطين

لا يزال قلق الشعب الحمصي شديداً على ما يجري في الشقيقة المجاهدة فلسطين حتى اصبحت هذه القضية شاغل الجميع وقد تلقى الشعب الحمصي قرار مكتب الكتلة الوطنية بصدر رحب واصبحت المدينة في صباح الاحد مضربة اضراباً عاماً شاملا لم تشهد له مدينة ابن الوليد مثيلا حتى ولا في ايام اضرابها السابقة وقد طيرت البرقيات الى فلسطين تعلن انعطاف الشعب السوري وشفقة الشعب الفلسطيني واستنكار السياسة الغاشمة والاستعمار الصهيوني. وتهافت الاهلون على مكتب الكتلة الوطنية مستفسرين عن سير الحوادث هناك.

جهود فتيان الكتلة

تتضاعف جهود الفتيان في عرقلة مساعي تسفير البضائع الى الصهيونيين ويهتم مكتب الكتلة الوطنية بتنظيم الفرق الليلية لحراسة الطرق ولا يمضي يوم إلا وتتحطم به سيارات البيض والدجاج والسمك ولا نعلم متى يمتنع تجار حلب عن بيع هذه البضائع الى السماسرة اليهود

تحطيم سيارتي بيض

وارجاع ثالثة

واوقف الفتيان ليلة امس الماضي ثلاثة سيارات محملة بيضاً ودجاجاً من مدينة حلب وبعد جدال عنيف مع اصحاب البضاعة تمكن الفتيان من اقناع احدى السيارات بالعودة الى حلب وحطموا السيارتين بما فيهما وعليهما وقد اجتهدت دوائر الامن العام لمعرفة الفاعلين فلم تتمكن من القبض الا على ثلاثة اشخاص اطلقت سراحهم فوراً بالكفالة

قسم التجار وعهدهم

ولبى تجار حمص دعوة مكتب الكتلة الوطنية ودار البحث حول منع التصدير الى فلسطين وانتهى الاجتماع بأن اقسم التجار الايمان بعدم التصدير مهما تكبدوا من خسائر.

تاجر خارجي عنيد

وشاهد بعض الفتيان المتولين مراقبة المدينة احدى سيارات النقل محملة سمكا بقصد التسفير الى فلسطين وبعد التحري علموا انها تخص السادة سباعي وسراس فراجعوا اخوهم ورجوه منع التصدير محافظة على قسمه وتضامناً مع اخوانه فأبى واصر على ارسال السمك مهما كلفه الامر وبعد جدال بسيط صدرت الاوامر الى فتيان الكتلة الوطنية بمنع تسفير السيارة المذكورة فانبث ما ينوف عن مئتي فتى لحراسة الطرقات وذهبت فرقة أخرى ارغمت سائق السيارة على اخذ السمك الى احد المحلات حيث وضعوه هناك ووقفوا على حراستها حتى الصباح

تصادم واتلاف اسماك

وما بزغت شمس صباح اليوم الاربعاء حتى هب السيد سراس المذكور وقرر شحن السمك بواسطة الحكومة وعبثاً حاول البعض اقناعه فلم يرتدع وذهب الى ادارة الامن العام حيث احضر قوة مؤلفة من عشرين بوليساً وأمر السائق بالمسير ولكن السيارة كانت اكثر من التاجر المشهور وطنية وايمانا حيث تعطلت عن السير وظهر لسائقها ما تركته ايدي حراسها الفتيان من تحطيم في آلاتها مما زاد في حماس «تاجرنا العزيز» الذي احضر عربات النقل ونقل صناديق السمك الى محطة سكة الحديد بحراسة الشرطة

غير أن حماس الشباب ووطنيتهم دفعتهم لاقتحام الصعاب فتوافدوا افراداً وافواجا حيث رابطوا للقافلة في طريق المحطة وما أن وصلوا اليهم حتى صاحوا الله اكبر وتهافتوا على الصناديق يحطمونها ويدوسون ما بها من الاسماك وكانت معركة حامية استعمل فيها رجال الشرطة هراواتهم واستعمل الفتيان حجارهم وايمانهم فلم يبقوا من الصناديق شيئاً وانتهت المعركة عند وصول مفتش الشرطة العام على رأس قوة من رجاله وتفرق الفتيان بعد ان اصيب بعضهم بجراح بسيطة. واني اكتب هذه الرسالة ورجال الامن يفتشون على من عرفت هويتهم من الفتيان. اما التاجر فقد عاد الى دار الحكومة يطلب فصيلة من الجند المسلح لحماية اسماكه الكثيرة التي لا يزال مصراً على تسفيرها وقد علمنا الآن ان معامل الثلج بحمص امتنعت عن بيع التاجر سراس ما تتطلبه اسماكه من الثلج ولا يزال الفتيان يتجولون في الشوارع وفي عزمهم مقاومة التصدير مهما كانت العواقب

على هامش الحوادث

الكابوس اليهودي

«بقلم الاستاذ عيسى السفرى»

كابوس خطر مفترس ظل ضاغطاً على صدر البشرية حيناً من الدهر، يحرمها لذة الراحة والاستقرار. وهذا الكابوس هو شبح اليهودية العالمية المجرم.

واذا قرأت تاريخ البشر في المدة التي سيطر عليها هذا الكابوس لوجدته تاريخاً مفعماً بالاضاليل، ممتازاً بأروع المآسي التي حلت بشعوب الارض. ما كان لها ان تستقبل مثل هذه النتائج بالاستسلام. لولا ذلك الوهم الذي استولى على النفوس بقوة اليهودية العالمية فجعل من هذه القوة أداة صالحة لعبث بمقدرات الامم. فقوضت العروش، وهدمت الممالك، وتركت العالم في خضم الفوضى والقلق والاضطراب

وفي هذا الجيل الذي نعيش فيه تنجب لنا البشرية عظيما من عظماء التاريخ وفلتة من فلتات الدهر، هو الهر هتلر. وبجرأة نادرة المثال يقبض عنق هذه اليهودية المجرمة، ويكشف الغطاء عن كابوسها الثقيل، فيظهرها للعالم مجردة من كل ما يحوطها من اوهام تسلطت على عقول البشر فعبثت بمستقبلهم، وحرمتهم لذة الراحة والطمأنينة.

ويهود المانيا — كما هو معلوم — اكثر يهود العالم عدداً وثراء وقوة. وأعظمهم تدخلا في شؤون الحكم، وتغلغلا في دوائر المال. ولكن هذا كله لم يمنع هتلر او يحل دون انزال ضربته الماضية باليهود، وخرق هذا الطبل الفارغ!

وكأن اليهودية العالمية، بعد ان صفعت تلك الصفعة الجامدة، شعرت بعدم استطاعتها الوقوف على رجليها امام قوة هتلر الجبارة. فحولت وجهتها نحو بريطانيا، لتمثل فيها ذات الدور الذي مثلته في المانيا، ومن قبلها في روسيا

وقد كان لانتزاع اليهود من بريطانيا ذلك الوعد المشؤوم بجعل فلسطين وطناً قومياً لهم، الاثر الكبير في تعطيل ضمير بريطانيا وتشويه سمعتها في العالم. عدا عن ان هذا الوعد قد جعل في بريطانيا مسرحاً لدسائس اليهودية العالمية ومرتعاً خصباً لتنفيذ خططها الهدامة

والعوامل التي أدت الى سقوط عرش القياصرة في روسيا، والنظام الملكي في المانيا، هي ذات العوامل التي تعمل الآن بالامبراطورية البريطانية، والتي ستؤدي حتما الى سقوطها.

ودليلنا على ما للسلطة اليهودية السرية من نفوذ على وزير المستعمرات، هو تردد الوزير المذكور في امر البت في قضية عرب فلسطين الحقة. مع علمه وعلم الامة الانكليزية جمعاء بان بريطانيا في حاجة قصوى الى صداقة العنصر العربي وكذلك الاسلامي، للمحافظة على سلامة امبراطوريتها امام جشع موسوليني وبرنامجه الاستعماري الواسع. وما تلك الفضيحة الجديدة التي اتهم بها وزير المستعمرات وابنه، من تسرب اسرار الميزانية الانكليزية الى سماسرة اليهود في البورصة الا الدليل كل الدليل على صحة ما نقول

فهلا يوجد في بريطانيا عظيم مثل هتلر، يقوم ويقضي على فلول هذه الحركة اليهودية الهدامة. فينقذ بريطانيا من هذا الكابوس الخطر الذي لا يزال ضاغطاً على صدرها الى الآن؟!

يافا: عيسى السفرى

دار الايتام الاسلامية

جاءنا بيان النمر الرابحة في يانصيب دار الايتام الاسلامية في بيروت، في السحب الثالث الذي جرى في ١٢ الجاري وفي هذا البيان ان على من اراد الاشتراك في السحب الرابع المقبل ان يطلب الاوراق من جميع المحلات ذات الصلة بهذا اليانصيب في سوريا ولبنان وفلسطين.

المدرسة الصيفية لجامعة بيروت الاميركية

تسهيلا للطلبة الذين يودون ان يتابعوا دروسهم اثناء العطلة الصيفية والذين يرغبون في قضاء فصل الصيف في محيط هادىء صحي ستفتح جامعة بيروت الاميركية فرعا صيفيا لها في بلدة برمانا احدى قرى جبل لبنان الجميلة الواقعة بين غابات الصنوبر. وتعطى الايضاحات عنها في ادارة التسجيل بالجامعة.

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

الحرب الحبشية لم تنته بدخول الجيوش الايطالية اديس ابابا
حفيد منليك يؤسس امبراطورية جديدة تحت الحماية البريطانية
في الحبشة مستعمرة بريطانية يسيطر عليها جاك موريس - لورنس الحبشة

اذا شئت ان تطلع على ما يعده الانكليز احسن وصف لما جرى في الحبشة قبل ان يغادرها جلالة النجاشي وما يجري فيها في هذه الايام، فهذا هو الوصف منقولا عن ابرع المجلات الانكليزية في تسقط الانباء، وهي مجلة «نيوز ريفيو» في عددها الصادر بتاريخ ٧ الجاري: «المحرر»

الحرب لم تنته وانما ينقصنا المال

في ذات يوم من ايام الاسبوع الماضي اذاع صوت رقيق ناعم في الراديو هذا النبأ: «في لندن اليوم المستر ك. كوللير مدير بنك الحبشة، وهو يقول ان الحرب لم تنته بعد، وان من المحتمل ان يؤسس الامبراطور عاصمة جديدة في غرب الحبشة»

وكان المستر كوللير على وشك ان ينجح في عقد «قرض العطف على الحبشة» بمبلغ ٥٠٠،٠٠٠ جنيه بفائدة ٦ في المئة، عندما سمع وهو في فندق كنسنجتون في لندن ان مكتبه الرئيسي في اديس ابابا قد اصبح طعمة للنيران، وان الامبراطور - وكان قد تحدث اليه بالراديو قبل ثلاثة ايام لمحادثته في الاسراع بعقد القرض - سيغادر عاصمته متجها الى مكان امين يأوي اليه في الصومال الافرنسي

الوداع، الوداع يا أيها الوطن

وفي فجر اليوم التالي تسلل من القصر الامبراطوري في عاصمة الحبشة رجل نحيف ذو لحية سوداء مجعدة الشعر ينتعل حذاء ثقيلا، فلما وصل الى محطة السكة الحديدية كانت في انتظاره هناك امرأة سوداء وحولها خمسة اطفال، فامتطى الجميع القطار، واعطى الكساري الاشارة فتحرك القاطرة في بطء مبتعدة بالقطار عن الانظار، وبعد ٣٠ ساعة من هذه اللحظة كان الرجل والمرأة قد اجتازا الحدود الفاصلة بين الحبشة وبين الصومال الافرنسي، وجعلا يتطلعان الى ما فوق الهضاب الحبشية وهما ساكتان كأن على رأسيهما الطير

هذا هو هيلا سلاسي ملك الملوك اسد يهودا الغالب، وهذه هي الامبراطورة ومعهما عائلتهما، يودعون الحبشة، وفي كل فؤاد من الحسرات ما فيه

الجنود السود ينتظرون البيض

وصلت الى لندن اول رسالة عن مغادرة الامبراطور العاصمة من الرجل المحب للحبشة، السير سدني بارتون الوزير البريطاني المفوض في اديس ابابا، وكانت رسالة لاسلكية مقتضبة لم يرد فيها على هذا النبأ إلا قوله ان لديه في السفارة ٣،٠٠٠ لاجيء كلهم في امان، لديهم من المؤن ما هو فوق الكفاية

وساد الصمت ساعات طوالا، كانت الجنود السود الايطالية اثناءها قد عسكرت فوق قمم الجبال الشاهقة القائمة خارج العاصمة، تنتظر جنود بادوليو البيض ليدخلوها معا. وكانت روما اثناءها قد اخذت تستعد لاقامة حفلات الابتهاج بالنصر

وبذلت المساعي للاتصال باديس ابابا بالراديو، ولكن لم يأت منها اي رد، وعرف عندئذ ان محطة الاذاعة فيها قد اوصدت بابها

اميركا تعرف قبل انكلترا

وفي مساء هذا اليوم نفسه استطاع الوزير الاميركي المفوض في اديس ابابا، المستر كورنليوس فان هـ. انكيرت، بواسطة جهاز لاسلكي، ان يقص على اميركا قصة ما كان يجري في اديس ابابا من النهب والسلب واراقة الدماء، وان يقول لها ان العصابات الحبشية نزلت من فوق الجبال الى القصر الامبراطوري الخاوي على عرشه فغزته ولكنها لم تجد في خزائنه شيئاً من المال، ومن السراديب التي فيها الخزائن نفذت هذه العصابات الى دار ضرب النقود فلم تجد فيها هي الاخرى اي شيء، مع ان هيلاسلاسي كان قد ترك القصر على حاله بعد ان امر الحراس بان يبقوا ابوابه مفتوحة على مصاريعها على امل ان تتلهى الجماهير الحانقة الغاضبة بما في هذا القصر، عن نهب العمارات الاخرى

وكانت مخازن المشروبات الروحية في القصر ملآى بما فيها من انواع الشراب وكانت في القصر غير ذلك صناديق كثيرة ملآى بالذخائر نسيت فيه ومن هذا كله لم تترك العصابات شيئاً الا اخذته ثم خرجت وهي في حالة السكر تطلق نيران نادقها على المخازن، وسرعان ما امست العاصمة بعد ذلك وهي شعلة من الحرائق التي اوقدت نيرانها عصابات السكارى من القتلة ...

الارمن واليونانيون تحميهم المفوضيات

وذبحت هذه العصابات من الارمن واليونانيين، خلقا كثيراً، واوقعت الرعب والفزع في قلوب من لم تقتل من ابناء هاتين الامتين، فلم ينقذ هؤلاء من ايديها الا التجاؤهم الى المفوضيات السياسية الاجنبية في العاصمة

ويبلغ عدد افراد الجاليتين الارمنية واليونانية في اديس ابابا نحو خمسة آلاف، جاءوها وهم لا يملكون شيئاً قط من المال على امل ان يجمعوا فيها ما يستطيعون جمعه من الثروات، ومن هؤلاء من لم يجيء الى اديس ابابا الا بهدية من البنادق والذخائر قدمها لهيلاسلاسي، واخذ منه في مقابلها امتيازات تجارية قيمة وبسبب هذه الامتيازات كان سخط الاحباش على هؤلاء في الاسبوع الماضي، بما اقترف ضد الارمن واليونانيين من المذابح

وكما ثأر الاحباش لانفسهم من ابناء هاتين الجاليتين، كذلك سيثأر منهم الايطاليون بعد ان يستتب لهم الامر في اديس ابابا، وذلك لما ادوه من الخدمات للامبراطور، في حربه ضد ايطاليا

اشاعات كثيرة خارج الحبشة

بينما كانت هذه الاعمال تجري في الحبشة، اسمعتنا صحف الخارج هذه الاشاعات:

١) في جيبوتي نسافة وغواصة، تنتظران نقل الامبراطور محروسا الى فلسطين

٢) قبل ان يغادر الامبراطور اديس ابابا، صرح لاحد الصحفيين «بأن الحبشة لا تطلب الصلح، وان اخذ الايطاليين لاديس ابابا لن يكون له اي مغزى، فانني سأعمل على تأسيس مركز جديد للحكومة، اتصل منه بالعالم الخارجي

٣) اشترى الامبراطور قصرا في الريفيرا الافرنسية، ليقيم فيه اذا لم يسعده الحظ بالعودة الى الحبشة

٤) للامبراطور جيش ضخم لم يهزم قط، وهو الان في خارج منطقة هرر، وسيسير الى اواسط البلاد الحبشية، وهناك سيكون مركز قيادته العامة

٥) سيسافر الامبراطور الى جنيف ليواجه اعضاء عصبة الامم، ويلح عليهم في ان يتخذوا اصرم الاجراءات ضد ايطاليا

وفي هذه النقطة الاخيرة وحدها، يتخيل رجال الصحافة الان ان الامبراطور لابد وان ينجح عندما يقف امام ساسة الدنيا، وعليه اثار ما احترق جسمه به من غازات الدولة المتمدينة، ليقول لهؤلاء الساسة في لغته الافرنسية المحطمة، ان عليهم ان ينصفوا الاحباش المعتدى عليهم، او ان يصدوا عنهم هذا العدوان

الحبشة كلها تريدها ايطاليا

ولا يعرف احد بعد حقيقة الاسباب التي ادت الى مغادرة الامبراطور لبلاده على حين غرة، فمن قائل يقول لك همسا ان ملك الملوك بعد ان ترك ديسي، دخل مع الايطاليين في مفاوضات سرية، لم تؤد الى نتيجة، لانهم افهموه بصريح العبارة انهم سيمضوا فيما هم ماضون فيه الى ان تصبح الحبشة من اقصاها الى ادناها تحت حكمهم المطلق.

ومن قائل انه ذهب الى السر سدني بارتون فاستشاره أيتنزل عن العرش ام يحارب الى النهاية، فاقنعه السر بعدم التنازل عن عرشه، ولكن الامبراطور بعد ذلك عندما دعا وزراؤه وطلب اليهم ان يقاوموا الطليان الى النهاية، لم يوافقوه على هذا الرأي، ولذلك قرر هو ومن بقوا مخلصين له الى النهاية وهم الرأس كاسا، والرأس دستا، والجنرال ايرو ووزير خارجيته هيروي، ان يأخذوا جميعاً القطار الى جيبوتي الواقعة تحت الحكم الافرنسي.

الجنود السيخ

ويحرس المفوضية البريطانية ٣ ضباط و ١٥٠ جندياً من رجال الفرقتين الخامسة والرابعة عشر من فرق البنجاب، تلك المنطقة الهندية الزراعية الخصبة ذات الانهار الخمسة، وقد اطلق هؤلاء الجنود وكلهم من السيخ، نيرانهم على الجماهير ليصدوها عن الاقتراب من النساء والرجال الذين كانوا ينتقلون من المفوضية الاميركية الى المفوضية البريطانية ليلتجئوا اليها بطلب من المستر انكرت السفير الاميركي في اديس ابابا

وما زال هؤلاء السيخ يحرسون المفوضية البريطانية ليلا ونهاراً الى الان

امبراطورنا شجاع لا هارب، ولا جبان

وقال الدكتور ك. مارتن وزير الحبشة المفوض في لندن، وهو منذهل من هذا التطور الفجائي الذي حدث: «استطيع الان اذا كون واثقاً من شيء واحد - هو ان امبراطوري ليس بهارب ولا جبان. بل انه ملك قاد رجاله الى المعركة احسن قيادة، وها هي يداه محرقتان من اثر الغاز المحرق، وها هو يحمل على جسده علامات اشتراكه مع المحاربين من رجاله، ثم انني واثق كل الوثوق من ان الايطاليين اذا سحقوا امبراطورنا، فان اليوم الذي سيعمل فيه ذلك سيكون أسوأ يوم على سلام الدنيا. هل تفكرون لحظة واحدة في ان موسوليني سيرضى بالبقاء في الحبشة وحدها؟، انه سيتحرك قاصدا طرابلس الغرب عن طريق مصر والسودان. انه سيدرب جيشا من السود يأخذ به افريقيا لايطاليا، هذا هو الهدف الذي يرمي اليه، انه في هذه الحرب حرض السود على قتالنا، وانه سيحرضهم اكثر من ذلك على الاشتراك معه في حروبه المستقبلة، وفي هذا تجدون بذور الحرب الرهيبة الهائلة التي تنتظر»

وشهد شاهد من الافرنسيين

لم يكد هذا التصريح يذاع في لندن حتى جاء ما يؤيده في مقال كتبه لجريدته من روما موريس مونتاير، مراسل «الانترانسيجان» الباريسية، فهو يقول: «بالرغم من صمت البلاغات الرسمية عن اغراض المارشال بادوليو، فهمت اما هنا من مصدر ثقة انه قدم له الى الان ٢٠٠،٠٠٠ من الاحباش، سيسلحهم ويدربهم، ثم يرسلهم الى طرابلس الغرب، وربما اتسع هذا التجنيد الى ان يصبح عدد المجندين ٨٠٠،٠٠٠ حبشي، فاذا صح هذا النبأ فان فيه ما لا بد وان يخيف انكلترا، ويلوح لي ان الشعب الايطالي غير آبه بشيء مما تفكر فيه الدولة البريطانية، او ما تنوي ان تعمله في المستقبل!

مستعمرة بريطانية في قلب الحبشة

وفي النواحي الغربية من الحبشة ولايات «فوليجا» و«جيما» و«كافا» و«آروصي» وكلها خصبة تصلح للزراعة وفيها مناطق ثبت ان فيها مناجم للذهب

وهذه الولايات كلها تتاخم الحدود المصرية - السودانية، وعاصمتها هي مدينة «غور»، ويقول الخبراء عن هذه المدينة انها هي التي ستكون عاصمة الحبشة المستقلة عما قريب

وليست هذه المدينة الان الا مجموعة من الاكواخ مع بعض عمارات حجرية، يقيم في احداها على الجبل المطل على المدينة، القنصل البريطاني الكابتن ارسكين، واقرب قنصل بريطاني آخر لهذا القنصل يبعد عنه ١٠٠ ميل في الاقليم الحبشي المسمى «غامبيف» وهو اقليم كبير الاهمية، اسست فيه بريطانيا - طبقا لمعاهدة عقدت بينها وبين الحبشة عام ١٩٠٢؟ - مستعمرة بريطانية بحتة صغيرة في مساحتها، ويحكم هذه المستعمرة الان الكابتن جاك موريس الملقب (بلورنس الحبشة) والرجل فخور بضيعته التي اسسها فوق تربة هذه الحبشية على احدث طرق الزراعة المصرية

حفيد منليك في هذه المستعمرة

ابتداء من اول عهد هيلاسلاسي لم تهدأ الاضطرابات في هذه البقعة الصغيرة من البلاد الحبشية، بسبب معارضة قبائل (الكاللا) الدائمة الشديدة لحكومة اديس ابابا

وفي هذه المستعمرة البريطانية الى جانب الحاكم البريطاني، حاكم وطني اسمه «ويدجاز تيبا»، يزعم انه حفيد الامبراطور منليك، وهو يطمح منذ سنين الى اقامة دولة حبشية مستقلة في الانحاء الغربية من الحبشة، تكون تحت حماية ... الحكومة السودانية، ويكون المستشاران الاولان فيها هما القنصل البريطاني الحالي ارسكين، والحاكم الانكليزي موريس «لورنس الحبشة»!

ولما دعا هيلاسلاسي الى التجنيد، تجاهل «ويدجاز» هذه الدعوة، دون أن يخشى اي شيء من تجاهله هذا؟

وتقع مدينة «غامبيلا» عاصمة هذه الولايات الحبشية الغربية على منبع النيل الابيض، وهي المرفأ الرئيسي من هذه الناحية للحبشة كلها، فلها من الاهمية مثل ما لمرفأ جيبوتي في الشرق، وجيبوتي هذه في يد فرنسا، بينما «غامبيلا» تسيطر عليها بريطانيا تمام السيطرة

وما تهتم الحكومة البريطانية لشيء اكثر من اهتمامها بهل سيحترم الايطاليون المنتصرون الحقوق البريطانية في هذا الاقليم او لا يحترمونها مع ان الاقليم بريطاني طبقاً لمعاهدة من المعاهدات القائمة؟

الى صقر ...

اما روما «الكرونية» الفخيمة... فقد كذبت رسمياً ما افتراه عليها انصارها اليهود من نسبة هذه القومة الوطنية العربية «الساخنة» في فلسطين ... الى الدعاة «الكرونيين»!

واما موسكو «الرفيقة» وبرلين «العدوة» فلم تزدا بعد على نسبة هذه النهضة العربية المباركة اليهما هما أيضاً - بالاشتراك مع روما - ولعل ذلك لان الرفيق والعدو معا يعلمان علم اليقين، ان للعرب في فلسطين، وطنية من المستحيل افهام حقيقتها للصهيونيين - الدوليين - الامميين ... الذين تمتد وطنيتهم ذات الشمال وذات اليمين، من انكلترا الى جنوب افريقيا الى روسيا الى اميركا، الى اليابان والصين

ولولا ان هذه القومة العربية الجديدة في فلسطين قومة جبارة يد، لاكتفى الصهيونيون - كما حدث مراراً من قبل - بنسبتها ... الى المفتي فقط لا غير!

اما الان وبين لندن وبين روما وبرلين وموسكو «خناقات»، ومفاوضات، ومساومات، فلا بأس من ان تنسب قومة فلسطين الحالية الى العواصم الثلاث الاخيرة ... الى ان يشتد النزاع في الشرق الاقصى بين روسيا واليابان واميركا، فينسب كل ما عسى ان «يزعل» يهود فلسطين في المستقبل، الى طوكيو او موسكو او واشنطن!

بعث الحر هتلر — برسول له، اشتهر
انه مثل يوشع — نهب البدو والحضر
اخذ الارض منهمو — وعليها، هو استقر
ان فيما جنى عليـ — ـنا، لكثيراً من العبر
اتعظنا هنا بها — فالتفتنا الى الخطر

. . . .

و«بنيتو» رسوله — مر بالقدس، واستتر
بعد أن قال (للادو — تات) قوموا خذوا الحذر
أنا حرضت يعربا — وبأمري هو اثتمر
!! زودته بما — يقذف الآن ... من حجر
فسلاحي تركته — يذبح الناس ... في هرر

. . . .

ما لموسكو رسولها — لفلسطيننا حضر
الب الناس حوله — ومضى، يقدح الشرر
ضد كوهين وابنه — و«كواهينه» الاخر
ضد قوم عرفتهم — «رفقاء» ... من الصغر
هل «كذا» حب يعرب — يسلب العقل والبصر؟

. . . .

يا «كواهين» حسبكم — أصدقوا العالم الخبر
أيقظ الناس في فلسـ — ـطين، حاميهمو مضر
في فلسطين منكمو — ما كفاها من الضجر
هي قامت لانكم — عندها، مصدر الضرر
شتت الله شملكم — مثلما جاء في السور
تعرف الارض انكم — فوقها ... نقمة البشر
فهي ترجو زوالكم — من لدنها ... الى صقر...

«مشاهد»

امبرطور واجم وامبراطورة باكية

وفي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي وصلت من عدن الى جيبوتي النسافة «انتربرايز» وحمولتها ٧،٥٨٠ طناً، قصد الى ظهرها امبراطور ساكت واجم وامبراطورة باكية تهطل الدموع على خديها ومعهما عائلتهما، . وقبل ان تبحر هذه النسافة الى حيفا التي اختارها هيلاسلاسي ملجأ له الى ان تنجاب الازمة، طلب اليه بصفته ملك الملوك ان يعدبان لا يشترك في اي عمل يكون من شأنه ان يزيد العداء المستحكم بين بريطانيا وايطاليا ولكن بمجرد نقل هذا الامبراطور على نسافة بريطانية، ونزوله في بلد واقع تحت النفوذ البريطاني، قد اقض مضاجع روما، فهي الآن حائرة لا تدري ماهي غاية بريطانيا العظمى من ذلك، وهي لن تتبين حقيقة هذه الغاية الا بعد ان يزور النجاشي لندن، ثم يذهب من هناك الى جنيف، ليحضر بنفسه فيها المناقشات التي ستدور بين دول العصبة حول تشديد العقوبات على الدولة التي حكمت هذه الدول نفسها بانها هي التي اعتدت على الاحباش

«الدفاع»: وما الله بغافل عما يعمل الظالمون «..

برلمان بلجيكا يحله الملك

امضى الملك ليوبولد مرسوما بحل مجلس النواب والشيوخ، على ان تجري الانتخابات العامة الجديدة يوم ٢٤ ايار الجاري

من لا ارض له لا وطن له

التحقيق في حادث يوم الجمعة
مقابلات للبدء في السير وأخذ افادات

قابل فريق من شباب المدينة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة بعد ظهر امس وشرحوا له قسوة البوليس البريطاني في هجومه على الذاهبين الى بيوتهم في شارع جمال باشا واطلاق الرصاص عليهم بدون انذار وضربه الناس دون ذنب

وسردوا اقوال شهود العيان وكيف رأى هؤلاء البوليس يضرب حتى الجرحى وقد اتصل القائمقام بالميجور فولي مدير بوليس اللواء ، ثم قابل اعضاء الوفد سليم افندي حنا مساعد مدير البوليس واتخذت اجراءات لسير التحقيق

وعلمنا ان الضابط عزت بك طباره ، وحاويش التحري احمد افندي بدر وبرايس التحري نايف افندي النمر ومحمد افندي اسعد استمعوا في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الحادث الى افادات السادة : وجيه المهايني ، ومحمد نصر الصاغ ، وعمر حسن ، ويوسف حداد ، وعيسى حزبون وانجاله

وفي صباح امس استأنف مدير دائرة المباحث الجنائية تيودور افندي عبود والجاويش احمد افندي بدر التحقيقات

والذي فهمناه حتى الان ان جميع افادات الشهود كانت تقول كلها بأن الجاويش امر باطلاق الرصاص دون ان يعطي الانذار المألوف

القاء قنبلة على مركزين للبوليس
عدد القنابل الملقاة حتى الان اربع وعشرون

حدثنا ثقة ان مجهولين القوا قنبلة ذات فتيل صباح اول امس على مركز بوليس المدينة من جهة البحر ، فوقعت في الاسطبل ، وقد اسرع البوليس واطفأ فتيلها حالا قبل ان تنفجر

وان قنبلة القيت في الساعة السادسة والنصف من صباح امس على غرفة صغيرة في مركز بوليس العجمي ، وقد اتخذها البوليس مكاناً لتوقيف الاشخاص ، فانفجرت وأحدثت دويا هائلا تحطم بسببه كثير من زجاج النوافذ ، كما انها سببت تصدع جدار الغرفة . وبهاتين القنبلتين يبلغ عدد القنابل التي القيت حتى الان الرابعة والعشرين ، ولا يزال البوليس جاداً في التحري عن قاذفيها

قطع مئات الامتار من خطوط التليفون

ترامى الينا ان اسلاكا من اسلاك التلفون قد قطعت ليلة امس بجوار قرية بيت دجن بطول خمسة اعمدة اي بطول مايقرب من ١٤٠٠ متر

وان اسلاكا اخرى قطعت ليلة اول امس بين قرية السافرية واللد فذهب عدد من مصلحي الخطوط التلفونية الى تلك الجهات وأعادوا تركيب هذه الخطوط تحت حراسة البوليس

حالة جرحى الجمعة ومساعدة التحقيق

علمنا ان صحة جرحى يوم الجمعة جيدة ، وكانت جراح السيد محمود سلمان حمادة المصاب برصاصة في خاصرته ، والسيد علي دياب حمد المصاب بكسر في جمجمته خطرة غير انها عادت فتحسنت ولا تزال آخذة في التحسن . وقد بلغ عدد جرحى حوادث يوم الجمعة الذين لا يزالون في المستشفى عشرة ، والاخرون ذهبوا الى اماكنهم بعد تضميد جراحهم ، وشاهدنا امس بعضهم يدلي بشهادته في مركز مديرية بوليس اللواء عن كيفية اصابته

والذي نقوله في هذا الصدد ، اننا نلفت انظار مدير بوليس اللواء الميجور فولي ومساعده سليم افندي حنا الى ضرورة ضبط أقوال انفار البوليس رقم ١٥١٩ ، ورقم ٨٨١ ، ورقم ١٦١٩ ، فربما سهلوا مهمة التحقيق والغاية المرجوة منه

احتجاج على سلوك الجالية الايطالية

استاء الشباب العرب بفلسطين من العمل الغير اللائق الذي قام به فريق من اعضاء الجالية الايطالية بالقدس امام فندق الملك داود مقر جلالة امبراطور الحبشة وعائلته الكريمة حيث هتفوا هتافات لا تتفق واصول الضيافة وقد احتج نادي الشبيبة الارثوذكسية على ذلك بالبرقية التالية :

قنصل دولة ايطاليا الفخمة — القدس.

يستنكر العرب تظاهر فريق من الجالية الايطالية بالقدس امام مقر جلالة امبراطور الحبشة وهو ضيفهم في بلادهم ويعدون هذا العمل خارجا عن حدود اللياقة والادب

نادي الشبيبة الارثوذكسية

«الدفاع»: لكن قنصل ايطاليا (الفخمة) هو الذي حبذ المظاهرة

لجنة يافا القومية

علمنا ان اللجنة القومية في يافا ارسلت دعوة الى اعضاء لجنة اللد القومية ولجنة الرملة لحضور اجتماع تعقده اللجنة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم للبحث في بعض الامور الوطنية الهامة

حاجة يافا للمال

علمنا ان اشخاصاً غير مسئولين قد شرعوا يجمعون نقوداً من الناس . اننا مهما كان قصد هؤلاء شريفا لا نحبذ الوقوع في الارتباك ، خصوصاً والمدينة في أشد الحاجة الى المساعدة . جمعية الاسعاف تتلقى اعانات المحسنين . وليس مما يساعد على النظام ان يطلب اشخاص غير مسئولين من الناس التبرع

وبهذه المناسبة نقول ان يافا في مسيس الحاجة الى اعانة الوطنيين والمحسنين عدد الذين ينفق عليهم كبير يحتاج الى مادة . وليس أوجب من السخاء في هذه الايام ، لا سيما وحالة البلد على مفرق الطرق

تبرعات المحسنين

كان الحاج خليل ابو النيل تبرع عشرة جنيهات لمنكوبي يافا وسلمهم لجنة الاسعاف وقد تبرع ايضا بـ ٢٠ كيساً كبيراً من الدقيق لمنكوبي سكنة ابي كبير فجزاه الله خيرا

مؤتمر البلديات

علمنا ان سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا وجه دعوة الى اعضاء مجلس البلدية لعقد جلسة فوق العادة ، في الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين «غداً» للنظر خصيصاً في حالة البلاد الحاضرة وبحثها على ضوء الوقائع

وعلمنا ايضاً انه سيوجه دعوة الى جميع هيئات بلديات فلسطين العربية ، لعقد مؤتمر خاص ، على ان يحضر عن كل مجلس رئيسه وعضوان من اعضائه بتفويض من مجالسهم ليكون للمؤتمر صفته التمثيلية . وحتى الان لم يعين المكان الذي سيعقد فيه هذا المؤتمر . وما يزال الموضوع تحت المداولة والبحث . والذي نقوله ان مؤتمر البلديات ضروري جداً . وان البلاد تطلب بالحاح عقده . وليس من المصلحة تأخير ذلك.

مخافة تسربها لليهود

في الساعة الخامسة شاهد الشباب في الرملة صناديق من الخضار والبيض شحنها بعض اهالي الخليل والقدس الذين اشتروها من القرى للعمل على تسربها لليهود فداهموها وكسروها وضربوا الشاحنين

تبرعات عمال حيفا

تبرع عمال دائرة تحسين اشغال المرفأ لجمعية العمال بمبلغ ٤ جنيهات و ١٢٥ ملا للمحتاجين

الاضراب في يومه التاسع والعشرين

الاضراب الان في يومه التاسع والعشرين . وقد جاءتنا الانباء من مختلف المدن والقرى تقول بقوته واجماع البلاد عليه . انه عزمة الامة الصادقة صممت على بلوغ حقها مهما كلفها الامر

يبعث كل وطني بالتحية الى هذا الشعب الباسل الذي لا يبالي بالخسائر فدى الوطنه العزيز !

اجتماع مجلس الحرس الوطني ومقرراته

اجتمع مجلس الحرس الوطني بعد ظهر امس وقرر توجيه انذار بوجوب كف البوليس عن معاملته للاهلين كما وقع في حادث يافا . وقد كتب البيان بلغة مختصرة وافية . ودعى المجلس الامة الى المثابرة على خطتها الجديدة الحاسمة مهما كلف الامر وسيذهب وفد غداً يطوف على قرى يافا مبشراً بمبدأ عدم دفع الضرائب ، متحدثاً الى القرويين عن شئون هامة . ونظر مواضيع اخرى

السائق الداهس والسائق المحاول الدهس

أحضر البوليس أمس ، السائق اليهودي «فانشتك» المتهم بقتل الطفل محمد مرضعة قرب قرية يازور دهساً بسيارته عن سابق تعمد — الى قائمقام المدينة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي بصفته حاكم صلح ، وأوقفه اسبوعاً رهن التحقيق

وأحضر كذلك السائق اليهودي «روفائيل» المتهم بمحاولة القتل اذ داهم جماعة من العرب كانوا داخل دكان في قرية يازور ، وهدم قسماً من الدكان . وبعد إطلاع القائمقام على اوراق التحقيق اصدر امره بتوقيفه اسبوعاً ايضاً رهن التحقيق

جنين

مظاهرة في استقبال الشباب المعتقلين

جنين في ١٦ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — عاد من عكا في الساعة السابعة مساء وفد اللجنة القومية الذي سافر لحضور محاكمة شباب جنين الثمانية الذين القي عليهم القبض واحيلوا الى المحاكمة بتهمة تصادمهم مع رجال البوليس . وقد تأجل اعطاء القرار بحقهم الى يوم الاثنين . واستقبلوا استقبالا حافلا . وكانت جموع الاهلين تهتف لهم هتافات متواصلة . وانتظموا في موكب سار الى بيت حضرة رئيس البلدية فهمي افندي العبوشي . وهناك القى عليهم رئيس البلدية كلمة شكرهم فيها على موقفهم الوطني وحماستهم ، كما شكر اهالي عكا لما قابلوا به شباب جنين ثم تفرقوا بهدوء . وعقب ذلك قام الاولاد بمظاهرة هتفوا فيها ضد الضابط حسن مكاوي . وعلى الاثر حضر قائمقام المدينة وطلب اليهم ان يتفرقوا فرجعوا الى الشارع المؤدي الى بيت رئيس البلدية مستمرين في مظاهرتهم . وتدخل بعض الاهالي ففرقوهم بعد جهد كبير

موكب السيدات الكبير

ثم لم نلبث ان شاهدنا موكبا يزيد عدده على مئتي سيدة سرن من باب سراي الحكومة وهن يهتفن هتافات وطنية ، كما استنكرن الضابط المكاوي وشكرن اهالي عكا على الموقف المشرف الذي ظهروا به امام شباب جنين

القاء قنبلة قرب سراي الحكومة

في الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس انفجرت قنبلة بجوار سراي الحكومة وقد سمع لها دوي هائل فزع منه رجال الامن . وهرع رئيس القسم والقى القبض على عدد من الشباب كانوا امام المسجد المقابل لدار الحكومة . وبعد اخذ افاداتهم أطلق سراحهم في نفس الليل . ولم يعرف الفاعل بعد

اوامر لدمج موظفين مع البوليس

اصدرت الحكومة امرها الى بعض موظفيها الملكيين بالانخراط في سلك البوليس . وعينت لكل فريق منهم جهة للمحافظة عليها . وفهم ان هذا التدبير اخذ لمراقبة الاسلاك التلفونية

الرملة

جهود لاخراج معتقلي قرية المغار

الرملة في ١٦ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : قدمت اللجنة القومية في الرملة مذكرة احتجاج على تصرف الضابط اليهودي كارلك الذي اعتقل ١٣ عربياً من قرية المغار بدون سبب . وقد اتصل الخبر بفضيلة رئيس البلدية فخابر مساعد حاكم اللواء فرئيس القسم المستر ملر وكانت النتيجة ان ارسل اشعار الى القدس بارجاع المعتقلين . وقد عاد المعتقلون وافرج عنهم بكفالة حسن سلوك بخمسين جنيهاً لمدة سنة

حيفا

حرق مزروعات يهودية وقتل عربي

حيفا في ١٦ أيار — لمراسل الدفاع الخاص — شبت النار في منتصف ليلة أمس في مزروعات وبيادر مستعمرة عتليت التابعة حيفا وقد حضر البوليس المسلح مسرعا الى مكان الحادث وسارت في الليل عدة سيارات مصفحة الى تلك الجهة وقد اشتبه البوليس بثلاثة اشخاص كانوا سائرين بعد وقوع الحادث الى قريتهم الطيرة — حيفا فأطلق العيارات النارية عليهم فأصاب واحدا منهم اسمه محمد قاسم الشوهين برصاصتين توفي على اثرهما وفر الاخران بعد ان اصيبا بجراح بسيطة وقد نقل الشهيد بعد منتصف الليل الى مستشفى الحكومي في حيفا لاجراء عملية التشريح وفي هذا الصباح استلمه افراد عائلته بعد جهد ونقلوه الى مسقط رأسه الطيرة حيث سار في جنازته جميع اهل القرية رجالا ونساء واطفالا في مظاهرة وقد كانت قرية الطيرة اليوم اشبه بساحة حرب اذ ان اكثر الفرق في حيفا ذهبت الى هناك للمحافظة وتخوفا من هجوم اهالي القرية على المستعمرات القريبة وقد نادى المتظاهرون بسقوط الاستعمار والصهيونية وقبض على بضعة اشخاص

وفهمنا ان البوليس يدعي ان الشهيد محمد قاسم الشوهين قد اعترف قبل وفاته بان الشخصين الذين كانا يسيران معه في الليل قد حرقوا بالاشتراك مزروعات اليهود — الامر الذي نراه بعيدا عن المنطق كل البعد ! مع ذلك لم يتأخر البوليس عن القبض على هذين العربيين !

الخسارة في حريق ميناء حيفا

علمنا انه كان بين الصناديق الخشبية التي حرقت امس في مرفأ حيفا صندوقين لاحد المهاجرين اليهود تقدر محتوياته بموجب فاتورة بالفي جنيه فيكون مقدار خسائر الحريق اذن اربعة الاف جنيه وليس الفي جنيه كما ذكرنا امس

اجراءات وتدابير تخوفا من الحالة

احتلت السلطة العسكرية ادارة الجمرك والميناء بسبب نشوب الحريق وتوهم حوادث اخرى وقد حظر على الجميع دخول الجمرك بعد الساعة الخامسة مساء ومنعت البواخر من مغادرة الميناء بعد هذا الوقت

وقد ارسل مدير الجمارك العام المستر ستيد كتاب شكر الى خفراء الجمرك لما بذلوه من جهد لانقاذ البضائع التي كادت تتسرب اليها النيران

معاملة البوليس حتى مع الاطفال

قبض البوليس أمس على ستة اطفال من الطلبة الذين ساروا في مظاهرة امس وقد جلد بعضاً منهم وأدخل في افواه الاخرين الفلفل الحار تعذيباً لهم وبين المقبوض عليهم طفل لا يتجاوز الثالثة من عمره !

هطول امطار غزيرة في يومين

هطلت أمس وأمس الاول وصباح اليوم أمطار غزيرة في حيفا

القاء قنبلة وتعطيل اسلاك التلفون

القيت ليلة امس قنبلة في ساحة الجرينة في حيفا ولم تحدث ضرراً . وسمع اطلاق الرصاص في بعض الجهات وعطلت اسلاك التلفون بين المستعمرات اليهودية

على اثر حوادث يافا الاخيرة

على أثر الحوادث الدامية التي وقعت في يافا اتخذت السلطة في الاحتياطات الهائلة خشية وقوع حوادث في حيفا ، والاضراب يزداد يوماً عن يوم وقد اضرب القسم الاكبر من عمال الميناء

نابلس

قطع الاسلاك التلفونية وانباء كثيرة

نابلس في ١٦ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — كان الاضراب في يومه الثامن والعشرين اجماعياً . وينتظر ان يجري يوم الثلاثاء في نابلس الاحتفال بمضي شهر على الاضراب . وقد قطع مجهول جميع الاسلاك التليفونية داخل المدينة فظلت دائرة البريد منهمكة في اصلاحها . وعلمت ان مدير البريد العام قد امر بعدم اصلاحها مرة ثانية وان يقتصر هذا على تلفونات دوائر البوليس . وطاف اليوم موكب من الاحداث بالصحون والعصي يهتفون بسقوط حسن المكاوي ضابط بوليس عكا . وقبض البوليس على الشاب السيد عمر عبده لحيازته مسدسا . وبينما كانت احدى المصفحات الانكليزية قادمة من شارع الملك فيصل بسرعة انقلبت وجرح سائقها الجندي البريطاني جرحا بليغاً نقل على اثره الى المستشفى

واتصلت اليوم ببيسان فعلمت ان قنبلة القيت على فندق فلسطين الذي احتله الجند البريطاني فانفجرت وحطمت زجاج الفندق . وان مظاهرة اوشكت ان تسير امس في بيسان لولا رئيس البلدية . واتصلت بالناصرة فعلمت ان شركة السجاير فيها ما تزال خارجة على كلمة الامة — الامر الذي احدث الاستياء في جميع الطبقات

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

زيارة الجرحى

زار سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا والاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة في الساعة الرابعة بعد ظهر امس جرحى الاضطرابات الاخيرة في المستشفى البلدي فاستقبلهم الدكتور حماده ورئيسة المستشفى . ثم تفقدا الجرحى واحداً واحداً وقدم سعادة الرئيس لهم الحلوى والفواكه والسجاير ، وواساهم

الشهيد والجريح

في الساعة السابعة من مساء اول امس « الجمعة » ذهب الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة . ومعه ضابط بوليس العجمي السيد مصطفى درويش وفضيلة الشيخ مرعي والشيخ القيشاوي ومختاري محلة الجبالية الحاج عرفه ابو سليم والسيد سليم الغندور وعدد من سكان هذه المحلة الى المستشفى البلدي واستلموا الشهيد الذي وقع برصاص البوليس بعد ظهر اول امس الجمعة ، وذهبوا به الى مقبرة الجبالية وبعد تغسيله وتكفينه واقامة صلاة الجنازة عليه ووري التراب اسبل الله عليه اثواب الرحمة والمجد

وقد علمنا ان الشهيد مجهول الاسم والهوية ، وحتى ظهر امس لم يتقدم له احد . اما محمود سليمان حماده الغزاوي الذي قيل انه هو الشهيد المتوفي ، فانه لا يزال حياً يرزق في المستشفى وصحته تتماثل للشفاء . وقد اعلم قائمقام المدينة الاستاذ النشاشيبي امس قائمقام غزة لاعلام اهل الشاب السيد محمود سليمان من انه على قيد الحياة والذي نظنه ان الشهيد يدعى محمد منصور الغزاوي فعلى البوليس ان يتحقق من ذلك

شكر سجناء يافا

جاءنا من سجناء يافا البيان التالي ننشره مقدرين في هؤلاء روح الصبر والثبات والاخلاص :

نحن السجناء ، قد عاهدنا الله سبحانه على ان نظل عاملين في سبيل الوطن ، في السجن وخارجه ، مهما واجهنا من متاعب ولقينا من صعاب

واننا نسدي شكر الجمعيات العربية وطبقات الشعب العربي الباسل ، الذي قام بمظاهرته يوم الجمعة ، مع احتياطات الحكومة الكبيرة . بل كان شعاره : في سبيل فلسطين الشهيدة ، يهون البذل والتضحية

وكذلك نشكر جمعية العمال العرب التي نراها تقوم بواجبها الوطني الانساني حيال عائلات اخوانهم السجناء.

والاجساد والارواح فداء الوطن

سجناء يافا

انكلترا

برقيات الليل في سطور قليلة

— سيحتفل يوم الثلاثاء القادم بتشييع جنازة المارشال اللنبي . ويرسل الملك مندوبه الخاص فيها

— أقر مجلس الشيوخ الايطالي مرسوم ضم الحبشة الى ايطاليا

القدس

الامة تتوقع بيانا من اللجنة

القدس في ١٦ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — راجعنا كثيرون من الذين قرأوا ما نشرته الدفاع في عدد اليوم عن تأكيد امين السر العام للجنة العربية العليا ان اللجنة كانت قوية جدا في جميع مقابلاتها امام المندوب السامي وانها تؤكد لفخامته في كل مرة ان الشعب العربي لا يرضيه الا تغيير السياسة الحاضرة تغييرا اساسيا ووقف الهجرة اليهودية بالمرة وطلبوا الينا ان نطالب اللجنة باصدار بيان عام بتوقيعها عن مبلغ هذه الاقوال لانهم يعتبرون ان هذا التصريح فردي وقد واجهت اليوم الاستاذ امين السر العام مع الزميلين وكيلي الجامعة الاسلامية وفلسطين واطلعناه على وجهة نظر الامة في هذا الصدد فأجاب :

ان مقابلتنا للمندوب السامي كانت بناء على طلبه وقد سألنا ان نطلب الى الامة انهاء الاضراب وعودة البلاد الى حالتها الطبيعية وارسال وفد الى لندن للمفاوضة على اساس وقف الهجرة وان بالامكان ارسال لجنة للتحقيق عن اضرار الهجرة ومقدرة البلاد تحملها وانه من المحتمل في حالة ارسال هذا الوفد ان توقف الهجرة اثناء هذه المفاوضة واثناء عمل لجنة التحقيق وصرح لنا ان جواب اللجنة كان بان الامة العربية لا يمكن ان توقف اضرابها الا بايقاف الهجرة وقفاً تاماً وذلك باصدار بيان رسمي عن وقفها اما مسألة ارسال وفد للمفاوضة الى لندن فترى ان لا فائدة من ارساله ما لم يصدر هذا البيان في وقف الهجرة لا سيما ولدى الحكومة تقارير عديدة من لجان ارسلت لهذه الغاية اهمها تقرير السير جون هوب سمبسون وتقرير المستر فرنش وغيرها وان ايفاد ثلاثين وفداً لا يحل الحالة الحاضرة هذا عدا عن ان المندوب السامي بصفته مطلعاً وواقفاً على حقائق هامة عن تأثير الهجرة وما الحقته من الاضرار باهالي هذه البلاد — يستطيع ان يشير على وزارة المستعمرات بوقف الهجرة وانه لو فرض جدلا ان اللجنة وافقت على انهاء الاضراب فان الشعب المستميت في سبيل حقوقه والذي اضرب هذه المدة الطويلة لن يوافق ما لم تجب مطاليبه المشروعة واولها وقف الهجرة وقفا باتا

ولما اتم هذا اشار احد الزملاء الى ان الواجب المحتم على اللجنة ان تصدر بيانا حول كل ما ذكر لتتأكد الامة من ان اللجنة ماضية في عملها وفق رغبات الامة فاجاب انه سينظر في هذا الامر وسيبحثه مع اللجنة في اول اجتماع

وتعقد اللجنة اجتماعا مساء هذا اليوم سأوافيكم عما يتم فيه من امور وعما سيتخذ من المقررات راجين الى اللجنة اقرار اصدار البيان الذي تنتظره الامة

حفلة لجنة السيارات للصحفيين الاجانب

تقيم لجنة اضراب السيارات العليا في الساعة الرابعة بعد ظهر الغد (الاحد) حفلة شاي لبعض الصحافيين الاجانب الموجودين في القدس في فندق فاست للتعرف اليهم وشرح قضية فلسطين العربية لهم مع الاسباب التي اوجبت هذه الاضطرابات والتي بعثتها بالتفصيل . وقد اعد الاستاذ حسن صدقي الدجاني تقريراً ضافياً في شؤون فلسطين ضمنه مطالب الامة العربية في فلسطين المصرة على الاستمرار في اضرابها الى النهاية . وسأرسل لكم نسخة عن هذا التقرير في البريد . وقد دعي الصحفيون العرب وبعض المشتغلين في الحركة الوطنية لحضور هذه الحفلة

تبرعات وطنيين للسائقين والعمال والبحارة

تبرع سماحة الحاج امين الحسيني بمبلغ ٥٠ جنيها للجنة اضراب السيارات . وتبرع اتحاد الطالبات العربيات بمبلغ ١٥ جنيها لهذه اللجنة وبعشرة جنيهات للبحارة العرب في يافا . وتبرعت عائلة من عائلات قرية المالحة بمبلغ ١٢ جنيها ونصف الجنيه للجنة القومية في القدس . فنشكر المتبرعين على هذه الاريحية

اجتماع الموظفين في مكتب المندوب السامي

عقد في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم اجتماع في مكتب المندوب السامي حضره السكرتير العام المستر هول والمستر نوروك من السكرتارية العامة والمستر بومن مدير المعارف والمستر هرس من موظفي المالية والمستر لوبدلد من موظفي النيابة العامة والمستر كامل من الادارة والمستر ملز مدير المهاجرة والسفر والذي نلاحظه انه قد تمثلت فيه اغلب دوائر الحكومة حتى الساعة الواحدة بعد الظهر

استمرار اضراب عالم في السجن

لايزال الاستاذ الشيخ علي شاهين مضرباً عن تناول الطعام وهذا اليوم هو السادس الذي يضرب فيه . وقد اعلمنا السيد داود المكرماوي الذي خرج اليوم من السجن ان قوى الشيخ اخذت بالانحلال وانه على الرغم من هذا مصر على الاضراب الى ان يعامل معاملة المحكومين السياسيين فهل تتقدم نقابة المحامين العرب الى قاضي القضاة لاستصدار امر في هذا الصدد

قطع خمسة خطوط تلفونية جديدة

قطع مجهولون خمسة خطوط من تلفون القدس — اريحا قرب الكيلو متر ٩ وقد ارسلت ادارة التلفون احد المهندسين وبعض العمال لاصلاحها

توقع وصول وهيب باشا ونسيبو

يصل القدس غدا الجنرال وهيب باشا والرأس نسيبو فنرحب سلفاً بالبطلين الباسلين

اللجنة العليا وايقاف الهجرة بالمرة

اتصلنا مرة ثانية بامين السر العام للجنة العربية العليا فأدلى الينا بالتصريح التالي : اللجنة العربية العليا متفقة على ان لا تقبل بأي حل كان لا يكون من جرائه وقف الهجرة اليهودية وقفاً تاماً وتغيير السياسة الحاضرة تغييراً تاماً . وان هذه كلمة اللجنة للشعب والحكومة وما على الامة الا ان تظل مستمرة في اضرابها الا ان تجاب مطالبها العادلة المشروعة

بلاغ رسمي عن حوادث الامس

حوالي منتصف الليل رأى بوليس الداورية في عتليت عدداً من العرب بالقرب من بيدر المستعمرة وعندما اعترضهم البوليس اطلقوا النار فقابلهم البوليس بالمثل واصيب عربي كان يحمل بندقية بجراح خطرة وتوفي بعد ذلك في المستشفى وبين الساعة الثالثة والرابعة من بعد ظهر هذا اليوم هاجم جمهور من العرب سيارتين سوريتين من سيارات النقل يسوقهما سواقون عرب في وادي رشميا في حيفا وقد فرق البوليس الجمهور والقى القبض على ثلاثة اشخاص وجد في حيازة احدهم مسدساً اوتوماتيكياً محشواً . وانفجر في اماكن مختلفة بضع قنابل اثناء الليل فلم يصب احد ولم يحدث ضرر الا لباب وشباك في سجن العجمي . وقد مر اليوم اجمالا بدون وقوع حوادث

الحكم على شابين بتهمة التحريض

نظر القاضي البريطاني الاضافي في قضية السيد راغب عسيله احد متعهدي الصحف والسيد راغب ابو شقرة من الشباب العاملين بتهمة التحريض على المقاطعة وحكم على كل منهما بالسجن ثلاثة اشهر فتقبلا هذا الحكم بسرور ومما يجدر ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي يحكم فيها على السيد راغب عسيلة بمثل هذه التهمة

خطورة اضراب عمال البلدية

لا يزال عمال البلدية مضربين عن العمل وقد اصبحت الاقذار منتشرة في المدينة واهتمت الحكومة بهذا الامر واخذت تفاوض شيخ طائفة النور طالبة منه ان يرسل من اتباعه من يقوم بهذا العمل الا انه اجاب بان طائفة النور العربية ليست اقل وطنية من عرب فلسطين وان واجبها ان تشارك الامة في شعورها وقد علمنا ان الحكومة ستطلب الى البوليس الاضافي القيام بهذه المهمة

وزارة المستعمرات وتعليم اللغة الانكليزية

طلبت وزارة المستعمرات من حكومة فلسطين ان تبعث اليها قائمة باسماء معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية في المدارس مع جنسياتهم . وقد احالت الحكومة هذا الطلب الى ادارة المعارف العامة وهذه احالته مع الجداول الى مديري المدارس

اطلاق رصاص واعتقال شخص

اطلق مجهول الرصاص على يهودي في اول الشارع المؤدي الى محلة ميشورم فاخطأه واعتقل البوليس عربياً اشتبه به ولم يجد معه البوليس اي نوع من انواع السلاح ولا يزال موقوفاً قيد التحقيق

اضراب تلامذة المطران ومجيء البوليس

علمنا ان طلاب مدرسة المطران امتنعوا امس عن تلقي الدروس وان مدير المدرسة احضر لهم البوليس ففتشهم واحدا واحدا على اثر القاء قذيفة نارية في ساحة المدرسة وقد حطم التلامذة زجاج النوافذ

اجتماع وفود القرى المجاوره

عقد اجتماع في الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم حضره وفود عديدة من القرى المجاورة يقدر عددها بألفي شخص . وجرى البحث فيه حول احوال البلاد الحاضرة وواجب عرب فلسطين حيالها وضرورة الاستمرار على الاضراب الى ان ينال العرب حقوقهم . وبحثوا في تنفيذ قرار مؤتمر اللجان القومية حول الامتناع عن دفع الضرائب فقرروا ذلك معاهدين الله على المضي فيه الى النهاية وكذلك بحثوا في جمع الاعانات للمنكوبين فتبرع كثيرون منهم بمبالغ مختلفة وكميات كبيرة من القمح وسأوافيكم بتفصيلات أوفى عن هذا الاجتماع

طولكرم

قطع المواصلات التلفونية بين المستعمرات

طولكرم في ١٦ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : قطعت المواصلات التلفونية التابعة لقضاء بني صعب . وعلى اثر ذلك ، ذهبت قوة من الجند الانكليزي الى المستعمرات . وعلمت بانه حدث اعتداء على يهود كفرسابا أطلقت فيه عيارات نارية وقع على اثرها عدة جرحى . ورشقت السيارات اليهودية بالحجارة فتحطم زجاج النوافذ . ووقع جريحان وكذلك قطع شجر بيارة برتقال في كفرسابا

اقامة مظاهره في المساء احتجاجا

اقيمت مظاهرة في مساء هذا اليوم استنكاراً للاعمال الشاذة التي قام بها الضابط حسن المكاوي في عكا واخذ المتظاهرون ينادون بسقوطه وسبرق اللجنة القومية الى المندوب السامي ومدير البوليس العام في هذا الصدد

وقد قامت اليوم لجنة التبرعات بجولة في المدينة وشرعت تجمع الاعانات من المحسنين فتوفقت الى جمع ١٠٠ جنيه وبذلك يكون مجموع ما جمعته اليوم وأمس ٢٠٠ جنيه وستقصد غداً الى القرى المجاورة لهذه الغاية النبيلة

بيسان

القاء قنبله على مقر للبوليس

بيسان في ١٦ ايار — لمراسل الدفاع الخاص انفجرت مساء أمس قنبلة في الفندق الذي ينام فيه رجال البوليس البريطاني . وسمع لها دوي هائلا . ولم يحدث أي ضرر . وخف رجال البوليس الى محل الحادث والقي القبض على فريق من الشباب أخلي سبيل بعضهم بالكفالة والبعض الاخر بدون كفالة

قطع اسلاك التلفون واهتمام السلطات

في الساعة العاشرة من مساء أمس قطعت اسلاك أربعة اعمدة للتلفون بين بيسان والعفولة . واهتمت الحكومة بالامر وارسلت عمال دائرة البريد لاصلاحها

اشعال النار في مزرعة للحكومة

أشعل مجهولون منذ أربعة ايام النار في مزرعة للحكومة فالتهمت قسما كبيرا منها . ولولا سرعة اتخاذ الاحتياطات وحصر النار لجاءت على المزرعة بكاملها

الصرف على المنكوبين ولجنة الاعاشة

قررت اللجنة القومية صرف مبلغ ٢٢ جنيها لتوزع على المنكوبين . وقد ارصد جزء من هذا المبلغ لشراء الدقيق والجزء الباقي للتوزيع نقداً . وتألفت لجنة إعاشة من السادة الشيخ امين المصري . الحاج يوسف المكي . عبد الرؤوف الناجي وفؤاد علي وسيباشر بالتوزيع غداً

مصر

وفاة الدكتور محمد شاهين باشا

توفي في الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم الدكتور محمد شاهين وكان قد وقع الاختيار عليه ليكون وزيراً لوزارة الصحة التي انشئت في عهد الوزارة الماهرية . وحال المرض ثم الموت دون توليه هذا المنصب

قيام مظاهرات في بيت دجن

طاف طلاب المدارس في بيت دجن يوم الجمعة حاملين الاعلام العربية ينشدون وما لفت الانظار ان اكثر اطفال القرية الذين لا يتجاوز عمر اكبرهم السبع سنوات اخذوا يطوفون في الشوارع وعلى رؤوسهم الصحون يحملون العصي مقلدين بذلك البوليس في هذه الايام

وغص الجامع بافواج المصلين ثم شرع الاستاذ الشيخ مصطفى حوده يعظهم واقترح ان يقسم المصلون يمين الاخلاص الوطن وان يعاهدوا الله على تنفيذ قرارات اللجنة القومية العليا وقرارات مؤتمر اللجان القومية بعدم دفع الضرائب ومقاطعة اليهود والاستمرار على الاضراب حتى تنال البلاد حقوقها فوافق الجميع .ووقف الاستاذ الشيخ مصطفى والسيد حسين يانس وباقي الجموع واقسموا اليمين ، ثم قرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء

وما كاد المصلون يخرجون منه حتى تألفت مظاهرة كبرى اشترك فيها اكثر من ثلاثة آلاف شخص ، ساروا يهللون وينشدون ، قاصدين مركز بوليس بيت دجن . ولما وصلوا الطريق العام صادف مرور سيارتين يهوديتين ، توقفتا حالا على مسافة من المتظاهرين الى ان اتت قوة من البوليس ورافقت السيارتين الى جهة بعيدة . وقد اصر المتظاهرون على وصول مركز البوليس فحال البعض دون ذلك ، وانتدب وفد قوامه السيدان حسين يانس ومحمد خالد للذهاب الى مركز البوليس وتبليغ احتجاج اهل بيت دجن ، وقد قدم السيدان الاحتجاج الى حضرة قائمقام الرملة

الاسس الواهية
في بناء الوطن القومي اليهودي
«بقلم الاستاذ عيسى السفرى»

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

وطن قومي لشعب اليهود «وتفرغ خير مساعيها لادراك هذا الغرض وليكن معلوما انه لا يسمح باجراء شيء يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية التي للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين الان، او بالحقوق التي يتمتع بها اليهود في البلدان الاخرى ومركزهم السياسي»

ونقطة الضعف في هذا الوعد، انه اعطي لليهود يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ وفلسطين لا تزال في يد الاتراك. كما انه لم يستشر اصحاب البلاد في الامر. اذ لا يحق لاحد شرعاً ان يتصرف بملك غيره فيهبه لمن يشاء بدون أخذ موافقة صاحب الملك اولا. واصحاب فلسطين هم العرب وسكانها الشرعيون

واذا سلمنا مبدئياً بانتداب بريطانيا على فلسطين، فان الغاية من هذا الانتداب المحافظة على حقوق السكان المدنية والمدنية وتدريبهم على الحكم الذاتي كما هو وارد في المادة ٢٢ من صك الانتداب

ولكن الواقع يدل على ان هذه المادة لم تنفذ بامانة. بل بالعكس فان الانتداب اصبح خطراً كبيراً على فلسطين. النظر للسياسة الشاذة التي تسير عليها الحكومة المنتدبة في تهويد البلاد واجلاء سكانها الشرعيين!

والنقطة الثانية التي يستند اليها اليهود بوجوب عودتهم الى فلسطين وبناء هيكلهم فيها، فهي ما ورد في التوراة في سفر حزقيال الاصحاح ٢٧ العدد ١٢ وهذا نصه:

«افتح قبوركم واصعدكم من قبوركم يا شعبي، وآتي بكم الى ارض اسرائيل»

والتوراة — كما هو معلوم — جمعت اسفارها ايام السبي البابلي. واذا كان في هذه الاية ما يرمز الى عودتهم الى فلسطين، فقد تم ذلك في ايام كورش ملك الفرس حيث سمح لهم ايضاً باعادة بناء هيكلهم. ولكن هذا الهيكل دمر من قبل القائد الروماني تيطس، وشتت اليهود بعد ذلك، فلم تقم لهم قائمة

واذن فتخريف اليهود ومن ورائهم المشربين الانجليز بهذا الشأن، ليس مما يتساوق مع منطوق الاية التي يجب ان تفسر تفسيراً رمزيا. لا تفسيراً حرفياً. وجميع ما في التوراة رموز في رموز.

كما ان العرب ليسوا مستعدين لقبول سخافة مثل هذه لا يؤيدها المنطق، ولا يقرها العقل السليم!

ان التوراة كتاب يهودي ولليهود ان يفسروا ما جاء فيه كما يشاؤون. اما العرب فللمسلمين منهم كتابهم المقدس وهو القرآن الكريم وللمسيحيين كتابهم المقدس وهو الانجيل والكتابان لا يشيران قط ولا يذكران ان على اليهود عودتهم الى فلسطين وتأسيس مملكتهم فيها!..

نأتي الى النقطة الاخيرة وهي وجود اليهود في فلسطين منذ الفي سنة وهذا امر واقعي ولكنه لا يستوجب الاكتراث والاهتمام لان وجود قوم في بلاد منذ الفي سنة لا يعطيهم الحق بوجوب العودة اليها ثانية والامم التي تغلبت على فلسطين كثيرة، كما سيأتي. وقياساً على ما يدعيه اليهود من هذه الجهة يجوز لكل امة ان تدعي حقاً لها بالرجوع الى فلسطين وهذا غير معقول البتة

ولكي يطلع القارىء الكريم على تاريخ الامم التي تعاقبت على فلسطين ومدد حكمها فيها نذكر له الفذلكة التاريخية التالية:

يبتدىء تاريخ فلسطين من سنة ٣٥٠٠ ق م واول من توطن فيها الكنعانيون وهم قبيلة سامية نزحت من جزيرة العرب وكانت مساكنهم الاولى في منخفضات الارض ولذلك سموا كنعانيين لان معنى كنعان باللغة العبرية الارض المنخفضة.

وفي سنة ٢٠٠٠ ق. م توطن فيها اليهود. وهم قبيلة هاجرت من العراق (اور الكلدانيين) بقيادة ابراهيم. وقد اضطرتهم مجاعات فلسطين المتوالية للذهاب الى مصر، حيث استعبدهم الفراعنة وقد ظل اليهود مشردين الى ان انقذهم موسى من غربتهم، وعاد بهم الى ارض كنعان عن طريق الجنوب الشرقي

واذا سلمنا بنص التوراة، نجد ان قائد اليهود الذي فتح فلسطين كان يشوع بن نون، وهو الذي عبر بجيشه واحتل مدينة اريحا من الكنعانيين بحد السيف، وقسوة شديدة ووحشية يدل عليها قوله لجيشه:

«حرموا كل ما في المدينة. واقتلوا كل رجل وامرأة من طفل وشيخ، حتى البقر والغنم بحد السيف. واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما فيها

يشوع ٦: ٢١ - ٢٤»

وقد انقسم اليهود بعد ذلك الى مملكتين مملكة اسرائيل وقصبتها مدينة السامرة. وقد دامت مدة ٢٥٠ سنة ثم سقطت في يد شلما نصر ملك اشور سنة ٧٢٢ ق. م وسبى شعبها الى مملكته.

ومملكة يهوذا وقصبتها اورشليم وقد دامت ١٣٠ سنة بعد انقراض مملكة اسرائيل. ثم ابيدت بيد نبوخذ نصر ملك بابل الذي احرق المدينة والهيكل بالنار وسبى الشعب الى بابل سنة ٥٨٠ ق. م

وقد دام سبي بابل مدة ٧٠ سنة ثم رجع اليهود الى فلسطين بأمر كورش ملك الفرس

ثم تلا ذلك الفتح اليوناني بقيادة اسكندر المكدوني سنة ٣٣٢ ق م وقد دام حكمه في فلسطين مدة ٢٧٠ سنة

وجاء بعده الفتح الروماني سنة ٦٣ ق.م بقيادة بومبي. وقد دام حكم الرومان في فلسطين مدة ٧٠٠ سنة

وفي سنة ٦٣٧ احتل العرب فلسطين بقيادة ابي عبيدة. ودام حكمهم فيها مدة ٨٨٠ سنة وقد كان الخلفاء في فتوحاتهم لهذه البلاد، يوصون القواد بما يأتي:

«لا تخونوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا. ولا تقتلوا طفلا ولا شيخاً كبيراً. ولا تعقروا نخلا وتحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة. ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً وسوف تمرون على اناس قد فرغوا انفسهم في الصوامع، فدعوهم وما فرغوا انفسهم له»

- ابن الاثير -

ثم انتقل حكم فلسطين الى الاتراك سنة ١٥١٧ م في زمن السلطان سليم الاول. وظلت في حوزتهم مدة ٤٠٠ سنة.

وفي سنة ١٩١٨ احتلها الانكليز، ولا يزالون فيها الى الآن.

ومما تقدم تتضح لنا ان اليهود سكنوا في فلسطين من سنة ٢٠٠٠ الى ٥٨٦ ق م اي ثمانية قرون. ولكنهم لم يستقلوا مدة اقامتهم فيها الا وقتاً قصيراً كانوا يختلسونه من ضعف قوات مصر وبابل وآشور، الامم التي كانت تنكل بهم وتسلبهم استقلالهم كلما سنحت الفرصة.

واذا كان اليهود قد وجدوا في فلسطين مدة ٣٨٠ سنة كشعب مستقل، فان العرب قد وجدوا فيها مستقلين مدة ٨٨٠ سنة واذا اضفنا اليها المدة التي عشناها في ظل الاتراك وهي ٤٠٠ سنة كان المجموع ١٢٨٠ سنة. وهم لا يزالون فيها الى الان

وهنالك آثار تدل على ان العرب وجدوا في فلسطين قبل اليهود بمدة طويلة. يؤيد ذلك حوادث تاريخية لا مجال لذكرها في هذه العجالة.

عيسى السفرى

اقتراح بعقد مؤتمر العلماء

جاءنا من جمعية الهداية الاسلامية بغزة الاقتراح التالي: نظراً للقلق والاضطراب الناشئين من الحالة الحاضرة وما يهدد الدين الاسلامي من خطر اليهود الذين يحملون الاباحية والفكرة الهدامة الاذهان وما يلحق بالمسلمين ودينهم من الاستمرار على بيع الاراضي لهم ونحو السياسة التي من شأنها ان تجعل من هذه البلاد اندلساً ثانياً فيندثر الدين. فقد اجتمعت جمعية الهداية الاسلامية بغزة وقررت رفع اقتراح بواسطة الصحف لرئاسة مؤتمر العلماء لعقد المؤتمر بجلسة فوق العادة للنظر فيما يهدد الدين والعمل على ازالته. لذلك نرجو ان يحل هذا الاقتراح محله وأن يعمل على عقد المؤتمر بالسرعة الممكنة والله الموفق

صفد

مظاهرات الطلاب

بناء على قرار مؤتمر الطلاب المنعقد في يافا والمتضمن اقامة مظاهرات سلمية عامة يقوم بها طلاب فلسطين في وقت واحد اعلاناً لتضامنهم واستنكاراً للسياسة الاستعمارية توافقت منذ صباح اليوم وفود الطلبة الى دار اللجنة القومية وفي تمام الساعة الثامنة سارت المظاهرة تتقدمها الاعلام العربية وفرقة من الجند الحربي «اطفال صغار يصحون تملو رؤوسهم ويحملون البنادق» العصي والواح الدف» وما كادت المظاهرة تخرج من السوق الى الجسر فالميدان التحتاني فالفوقاني حتى تجمهر جميع شيوخ وشباب المدينة ولما عاد المتظاهرون الى شارع الملك فيصل قرروا ان يسيروا في الطريق مرة اخرى فكانت مظاهرة كبرى ضمت اكثر من خمسة آلاف متظاهر ينشدون الاناشيد الوطنية ويهتفون للاستقلال والوحدة ثم عادت الجماهير الى دار اللجنة القومية فتكلم بلسان لجنة الطلبة والطالبات السيدان عثمان فاعور ومحمود اسعد مراد وكان مما قاله الخطيب الاول «لقد دون التاريخ اعمال اجداد كم فدعوه يدون لكم اعمالكم» ومما قاله الخطيب الثاني «قدمنا العمل لا القول. نحن مهددون بالجلاء وانكم تعرفون موضع الداء واصل البلاء، عملكم وجهادكم واتحادكم هو الدواء»

وقد اجاب على كلمات ممثلي الطلبة عدد من اعضاء اللجنة القومية ثم تفرق الجمهور مشبعاً بالايمان والثبات وحب العمل.

شعور قرية

تتوارد على اللجنة القومية في صفد كتب كثيرة من القرى تتناول الوضع الحاضر وكلها تدل على تغلغل الروح الوطنية وعزم الامة على تنفيذ الدستور الوطني الجديد الذي اختطته البلاد. اتى ارسل المدافع الرسالة التالية من شيوخ وشبان قرية فراضية وهي انموذج حسن لبقية الرسائل وهذه هي:

.... المرجو تبليغ اعتذارنا وشدة اسفنا لجميع اخواننا الذين حضروا الاجتماع - يوم الاثنين - واننا نعلن ضم اصواتنا وموافقتنا لكل ما قررتموه في الاجتماع المذكور من القرارات تجاه مصلحة البلاد والوطن مستنكرين سياسة الحكومة محتجين على اعمال السلطة مع اخواننا اهالي البلاد الاصليين مع استعدادنا التام للقيام بتطبيق ما تقرره اللجنة القومية والرجاء اعتبار كتابنا هذا موافقة على قرارات اللجنة بحذافيرها وتفضلوا...

التواقيع

قطع اسلاك

قطع مجهولون اسلاك التلفون والتلغراف بين صفد - طبريا وقد باشرت السلطة الاصلاح والفاعل مجهول.

تبرع للسائقين

ارسل السادة طنوس اخوان خمسة جنيهات كاعانة توزع على سائقي سيارات «الشوفرليه» المحتاجين بصفد بواسطة معتمدها السيد سعدي الاموي

دائرة الاشغال والعمال

لم تترفق دائرة الاشغال العمومية بصفد الى ايجاد العمال للعمل في الطريق تحتها الشديد ومحاولة رفع الاجرة

قانون العقوبات المشتركة

فهمت ان الحكومة المحلية في صفد بلغت عدداً من وجهاء محلة الاكراد بفرض غرامة على المحلة لقطع راتب بوليس يحرس خطوط التلفون والتلغراف التي انقطعت مراراً وذلك بموجب قانون العقوبات المشتركة.

الناصرة

طالبات مدرسة الاناث

كان طالبات مدرسة الاناث الناصرة قد قررن السير بمظاهرة سلمية يوم الجمعة وقد قابل قائمقام الناصرة والضابط شفيق افندي عبد الهادي ورئيس البلدية افندي بشاره وطلبوا الى الطالبات عدم السير في هذه المظاهرة وطلبوا اليهن تأجيلها

وبعد جدال طويل تقرر تأجيلها الى يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع ولا نعلم ماذا يجد...

لا تخرجوا على كلمة الامة

لا زال بعض اشخاص في بعض قرى الناصرة مستمرين على تزويد الخضار الى المستعمرات اليهودية.

فننصح الى هؤلاء وامثالهم ان يرتدعوا عن هذا الخروج على كلمة الامة واجماعها. والا اضطررنا الى التشهير باسمائهم والدعوة الى مقاطعتهم.

نابلس

معمل المرايا

اجتمعت نقابة النجارين فقررت انشاء معمل مرايا للاستغناء عن كل ما يأتيهم من اليهود.

الاعاشة والحراسة

بدأت لجان الاعاشة اعمالها بنظام ونشاط. وما زالت فرقة كشافة خالد بن الوليد تحرس المدينة ويطوف قائدها الباسل الاستاذ ممدوح افندي السخن أثناء الليل عدة مرات يتفقد حالة المدينة ويشرف على حراستها بنفسه.

جنين

محاكمة اللجنة القومية

كان اول امس موعد محاكمة اللجنة القومية والمجلس البلدي وقد حضر في الساعة الثالثة بعد الظهر مساعد حاكم اللواء الشمالي المستر فوت ويصحبه الباشكاتب وديع افندي شقيري الذي كان يقوم بالترجمة وكان يمثل النيابة مساعد المدير توفيق افندي بشاره والتهمة هي حرق سيارة وقطع اشجار وكان يدافع عن المتهمين الاستاذ فؤاد افندي عطا الله والشيخ موسى افندي عمران الدجاني وقد دعي شهود النيابة وهم البوليس فريد الخطيب ومحمود اسعد ابو دان وصالح ابو رميح ومأمور الزراعة عبد الله النابه وقد أجلت الدعوى الى اجل غير معلوم

طلاب يعبد

أرسل طلاب مدرسة يعبد الاميرية التابعة لقضاء جنين البرقية التالية:

نؤيدكم في مقرراتكم ونعاهد الله أن نكون جنود الحرية والاستقلال

طلاب مدرسة يعبد الاميرية

صغار الطلاب

قام بعض الطلاب الصغار في الناصرة وهم السادة الياس قعوار، امين الزيبق توفيق علي الاحمد، نور الدين درهني، ولا يبلغ عمر الواحد منهم اكثر من ثماني سنوات — بنطق الشارات وجمع الاعانات للمنكوبين، فتوفقوا الى جمع مبلغ جنيهين ونصف سلموه الى اعضاء اللجنة القومية. وهذا يدل على قوة الروح الوطنية التي يتحلى بها الطلاب الصغار. والتي تبشر بمستقبل زاهر للقضية العربية في هذه البلاد.

ب مفتوح

ن الاستاذ فهمى بك الحسيني

الى فخامة المندوب السامى

بقية المنشور على الصفحة الاولى»

...ارى والصربي والبوناني من
...تلال مع ان بلادهم كانت مسكونة
...رية تركية ، ومع ذلك اذا كانت
...ا ترى ان من الجائز نقض العهود
...ة العرب ومن غير الجائز نقض
...د المعطاة لليهود فنحن نقرها على ذلك
...ان تنسحب انجلترا من فلسطين
...نا في البلاد مع اليهود نحل مشكلاتنا
...فسنا ، فاما ان تبقى البلاد لهم بحق
...او لنا بحق الوطنية . ولا شك ان
...العربية عازمة على الاحتفاظ بفلسطين
...وتدعزمت على الموت في هذا السبيل .
...دى الانجليز اذا كانت انجلترا مصممة
...يرا الى النهاية ، الا استئصال الامة
...ة من فلسطين ، والقيام بالاعمال
...وم بها ايطاليا في طرابلس من افناء
...الاصليين لتخلو فلسطين لليهود
...ير الامة الانجليزية بقبل ذلك ،
...ن مصلحة انجلترا اغضاب امة
...كالامة العربية واثارة ارباعمائة مليون
...ي العالم من اجل خمسة عشر مليون
...ى .

طيش اليهود

...ن اليهود بطيشهم واعمالهم قد
...وعد بلفور قبل ان يقبره العرب ،
...لا من ان يدخلوا البلاد كشعب
...رجو الضيافة وحسن المعاملة من
...البلاد الاصليين قد عملوا كل ما
...عملهم من تنفير العرب منهم وتوسيع
...خلاف بينهم وبين العرب ، لانهم
...) قد امتنعوا عن الامتزاج باهالي
...وحافظوا على تقاليدهم في عزلة
...تام
...اتدانظهروا واعداءهم للعرب ورغبتهم
...يل حكومة يهودية
...) قد اعتبروا شراء الاراضي من
...استخلاصا للاراضي من العرب
...) قد امتنعوا عن تلقي العلوم مع
...واستقلوا عنهم بمدارس خاصة
...) قد حرموا بيع الاراضي للعرب
...اراضي مستخلصة لا يجوز بيعها
...) قد اظهروا تعصبا لجنسيتهم ولم
...رافعة في المحاكم الا باللغة العبرية
...ين يعرفون اللغة العربية منهم
...) قد امتهنوا اللغة العربية مع انها
...كثرية وصاروا يكتبونها تحت
...برية
...) قد اظهروا نواياهم من انهم
...ن الهجرة ان يكونوا اكثرية
...د
...) قد سموا البلاد بارض اسرائيل
...العرب الموجودين في فلسطين
...ي ليسوا بفلسطينيين بل انهم
...بلاد العربية المجاورة
...) قد قاطعوا العرب مقاطعة مرية
...الاعمال
...) قد اشتروا الاسلحة لمحاربة
...سطين وتدججوا بالسلاح
...) قد تحدوا الحكومة الفلسطينية
...البلاد بدون جوازات للاسراع

بالحصول على الاكثرية في فلسطين

١٣) قد تحدوا سلطة الحكومة ولم يمكنوها من طرد الاشخاص الذين دخلوا البلاد بدون جوازات واعتدوا على موظفي الحكومة الذين حاولوا ذلك حتى اذعنت لهم الحكومة ولبطشهم

١٤) قد تجوزوا على العمال العرب الذين يشتغلون في المحلات اليهودية بواسطة الحاميات اليهودية ولم تستطع الحكومة منع اعتداءاتهم وقد عرف العرب من ذلك ماذا سيكون مصيرهم اذا اصبح اليهود اكثرية في البلاد

١٥) قد نظموا فرقاً عسكرية تتعلم التعليم العسكري لتكون نواة الجيش يهودي يستعمل لمحاربة العرب

١٦) قد وضعوا سيطرتهم على مجلس النواب الانجليزي بواسطة عدد من النواب الانجليز ليس لهم شاغل في مجلس النواب غير المدافعة عن اليهود كمحام مستأجر من اليهود.

١٧) قد سيطروا على دائرة الاشغال بحيث ان الطرق التي انشأتها هذه الدائرة كانت طرقاً للمستعمرات اليهودية.

١٨) قد قلصوا ظل الحكومة عن المستعمرات والمدن اليهودية ، بحيث اصبحوا حكومة ضمن حكومة

١٩) قد وقفوا في وجه كل طلبات مشروعة طلبها العرب لتحسين الحكم في البلاد ومانعوا في حصول البلاد على مجلس تشريعي او اي نوع من الحكم الذاتي ، مع ان شرق الاردن قد حازت ذلك

٢٠) قد استعملوا الدعايات ضد العرب في الخارج واوهموا اهل اوروبا ان عرب فلسطين هم من درجة زنوج افريقيا الذين يسكنون الاكواخ

٢١) قد عرضوا افلاما سينمائية مشوهة عن عرب فلسطين لتحقير العرب واظهارهم بمظهر المتوحشين

٢٢) قد اشتروا الاراضي العربية بناء على خطة حربية لتطويق البلاد ومنع المدد عنها في الثورات

٢٣) قد ضغطوا على الحكومة فجعلوها تسن قوانين مضرة بحق العرب

٢٤) قد ازروا على الحكومة في لندن فاخرجوا من الخدمة كل موظف انجليزي شريف في فلسطين ظهر منه عطف على العرب

٢٥) — قد هاجموا الحكومة الفلسطينية عند ما كانت تقوم باى عمل نافع .

٢٦) — قد اظهروا للعرب كل شماتة في كل مصيبة اصابت البلاد والحكومات العربية .

فالعرب في فلسطين لو كانوا جماداً لتحركوا امام هذا الاستفزاز ، ولسعوا السعي الحثيث لتقريب يوم الخلاص من هذا الشعب الدخيل ، الذي دخل البلاد ليحارب اهل البلاد في اعز اماني عليهم ولينغص عليهم عيشهم .

فاليهود يريدون ان يعيشوا في البلاد كاعداء للعرب وقد ابتعدوا عن كل عمل يقربهم الى قلوب العرب وقاموا بجميع الاعمال التي تحفز العرب لمحاربتهم ، فهم والحالة هذه يجنون ما يزرعون ، فالعرب بعد ان عاموا من تجارب ثمانية عشر سنة ان الحكومة الانجليزية متآمرة معهم اليهود على سلبهم اوطانهم فقد عزموا على التضحية في سبيل استبقاء اوطانهم وعلى الحكومة الانجليزية وعلى اليهود اذا كانوا يرغبون سلاما في فلسطين ان يغيروا سياستهم تغييراً أساسيا والمعتدلين من العرب يقبلون حل القضية الفلسطينية على الوجه الاتي :

تغيير اساسي

١) — الغاء وعد بلفور ومحو اثره من الوجود . والعدول عن جعل البلاد في حالات اقتصادية تؤمن انشاء وطن قومي لليهود .

٢) — ان يعلن ان فلسطين بلاد مقدسة وان للاديان الثلاثة حقوقاً دينية متساوية فيها .

٣) — منع الهجرة اليهودية منعاً باتاً لان الذين دخلوا البلاد من اليهود زاد عن استيعاب البلاد

٤) — ان تشكل حكومة عربية وطنية في فلسطين بمجلس نيابي يكون لليهود فيه ربع المقاعد .

٥ — ان يوحد التعليم في فلسطين

٦) — ان تستملك الحكومة الوطنية الاراضي التي اشترتها الشركات والجمعيات الصهيونية التي لم توزع حتى الآن وان توزع من قبل الحكومة اثمان مقسطة على المحتاجين من الفلاحين .

٧) ـ ان يطرد جميع المهاجرين الذين دخلوا البلاد عن طريق التهريب مع طرد الشيوعيين واللصوص والافاقين والعمال العاطلين الذين دخلوا البلاد بدون جوازات

٨)ـ ان يعتبر المهاجرون الذين لم يمض على وجودهم في فلسطين خمس سنوات اجانب ولا يكون لهم اي حق وطني في البلاد، مع اخراج الغير مرغوب فيهم منهم من البلاد .

٩)ـ ان تمنع كل دعاية للوطن القومي اليهودي واعتبار كل دعاية من هذا القبيل خيانة وطنية .

١٠)ـ ان يعلن اليهود بصفة مؤتمر عام قبولهم السكن في فلسطين على هذه المبادىء او يطرد كل يهودي دخل بعد الحرب

بهذا يمكن تأمين السلام في فلسطين ويمكن تلافي وقوع حروب عنصرية ، مستمرة في فلسطين ، وعلى الحكومة الانكليزية ان تسرع في حل هذه المشكلة حسب القواعد المذكورة ، قبل ضياع الفرصة ، وقبل ان تتحرج الحالة ، وقد اعذر من انذر .

فهمى الحسينى
رئيس بلدية غزة

يا بريطانيا

بهذا العنوان جاءتنا من السيد شهاب ، كلمة موجهة الى الانكليز ، والمندوب السامى فى فلسطين ، بان تجنح بريطانيا الى تغيير هذه السياسة الخاطئة التي تسير عليها في فلسطين ، لان صداقة العرب خير لها بكثير من صداقة اليهود الذين يبرهن التاريخ والواقع على انهم كانوا ، وما زالوا بلاء على كل من تربطه بهم اية صلة .

وقد ضمن كلمته هذه ، مطالب الامة المشروعة ، وطلب المسارعة الى تنفيذها قبل فوت الاوان ...

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة بالقضية ٤٣ سنة ٩٣٦

المحكوم له : علي افندي صالح علاء الدين من الرملة

المحكوم عليه : عبد الحميد واحمد ولدي الحاج عبد القادر المجذوب المغربي من الرملة

مصدر الحكم : محكمة صلح الرملة بتاريخ ٦ — ٨ — ٩٣٣

اوصاف الملك : دار واقعة بمحلة السرايا محدودة : قبلة ورثة محمد ومريم البيروتية سابقاً والان احمد الكاشف . شرقا وشمالا طريق وغربا نمر مقبل

القيمة المخمنة : مائة وعشرون جنيه فلسطيني

لقد تقرر من جانب رياسة الاجراء طرح الملك المذكور اعلاه وبيعه بالمزاد العلني بالنظر لعدم قابليته للقسمة بين الشركاء وفقاً لاحكام قانون الاموال الموضوعة تحت التأمين على ان يحمل الشركاء الرسم والمصاريف كل بنسبة حصته وذلك لمدة خمسة واربعين يوما من تاريخ توديع البوصلاية لبلدية الرملة فمن له رغبة بالمزايدة لشراء الملك هذا عليه مراجعة قلم دائرة الاجراء ودلال بلدية الرملة حامل قائمة المزاودة مستصحباً التأمينات القانونية وقدرها عشرة بالماية مع العلم بان رسم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري تحريراً

في ١٤ — ٥ — ٩٣٦

مأمور اجراء الرملة

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة بالقضية الاجرائية رقم ٤١ سنة ٩٣٦

المحكوم له : الشيخ محمد افندي شمس الدين الخيري من الرملة

المحكوم عليه : نجيب سرافيم الصوصو من الرملة

مصدر الحكم وتاريخه : محكمة صلح الرملة بتاريخ ١٠ — ١٢ — ٩٣٥ دوسيه ٢١٥١ سنة ٩٣٥

الملك واوصافه : دار وممر مؤدي لها .نمرة القيد ٥٧٧ ١ و ٠٧٧ ٢ و ٣١٣٩ و ٢٦ ٢

المقدار : كاملا

القيمة المخمنة : ماية وخمسين جنيه فلسطيني

لقد تقرر من جانب الرياسة احالة الملك المذكورة اوصافه اعلاه موقتاً لمدة خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ توديع البوصلاية للبلدية فعلى كل من له رغبة بالمزايدة الحضور لدائرة اجراء الرملة او مراجعة الدلال الحامل لقائمة المزايدة للاشتراك بها مستصحبا التأمينات القانونية مع العلم ان رسم الدلالة على المشتري اصولا

في ١٤ — ٥ — ٩٣٦

مأمور اجراء الرملة

اعلان

صادر من محكمة صفد الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار محلة الوطاه بصفد تتضمن ان سلم بن ابراهيم بن يوسف موسى من اهالي المحلة المذكورة توفي منذ ثلاث وعشرين سنة تقريبا وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في اخوانه لابيه عجاج وزهرة وزهية وفي ابن اخيه محمد المتوفي قبله هو ابراهيم وفي ولدي اخيه عبدالله المتوفي ايضا قبله وهما ابراهيم وهدى لا غير ثم منذ عشرين سنة توفي عجاج المذكور عن زوجته فطوم بنت كريم البرادعي وعن اولاده منها رشيد وسعيد وسعده وعائشة وفاطمة لا غير فعليه كل من له اعتراض على ذلك ان يقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً اعتباراً من تاريخ النشر تحريراً

في ٢١ـ٢ـ٣٥٥ و ١٣ـ٥ـ٩٣٦

القاضي الشرعي بصفد

بيان
طلبة الحقوق

كان للبيان الذي اذاعه طلاب معهد الحقوق بالقدس تأثيره الكبير على الرأي العام وعلى الحكومة ايضاً التي اهتمت اهتماما زائدا . وقد اعتقل البوليس الاطفال الذين كانوا يوزعونه واطلقت سبيلهم بكفالة وعلمنا من مصدر مطلع ان طلاب الحقوق الاباة قدموا احتجاجاً شديد اللهجة الى المندوب السامي طالبين فيه وضع حد لهذه الحالة الحاضرة وتلبية مطالب الامة . واعلنوا عزمهم على الاستمرار على الاضراب الى ان تجاب هذه المطالب .

تلبية للنداء

تلبية للنداء الذي وجهته اللجنة القومية في القدس اضربت المطاعم والمقاهي والحانات اضراباً عاماً . وعلى هذه لم يبق اليوم في المدينة محل عربي واحد غير مضرب .

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بصفد

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار واعضاء قرية الخالصة التابعة صفد تتضمن ان خزنة بنت علي بن رميض الماج من اهالي القرية المذكورة قد توفيت منذ تسع سنوات وانحصر ارثها الشرعي والقانوني في اولادها موسى ومحمد وفضة ودلة من زوجها المتوفي قبلها محمود يسين رميض لا غير فعليه كل من له اعتراض على ذلك ان يقدمه لمحكمة صفد الشرعية خلال خمسة واربعين يوما اعتباراً من تاريخ النشر تحريراً

في ١٥ — ٢ — ٣٥٥ و ٧ ـ ٥ ـ ٣٦

القاضي الشرعي بصفد



الدفاع ـ يوم الاحد ٢٥ صفر سنة ١٣٥٥ و١٧ ايار ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

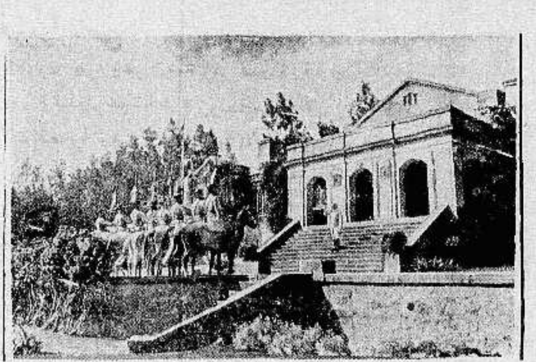
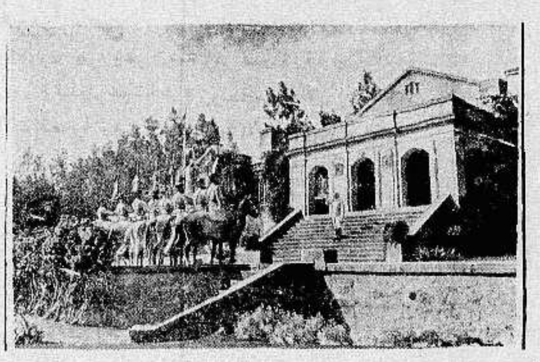
العدد ٦١٠ ـ السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا: ص . ب ٢٥٥

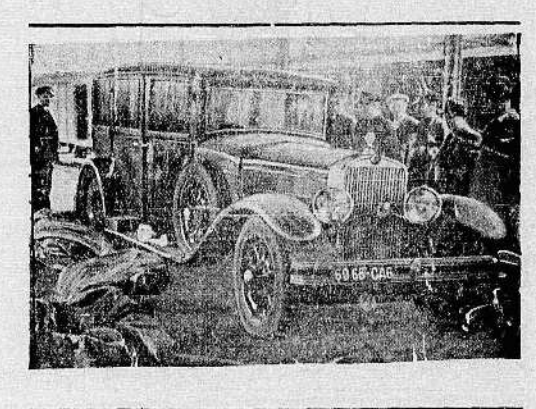
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث

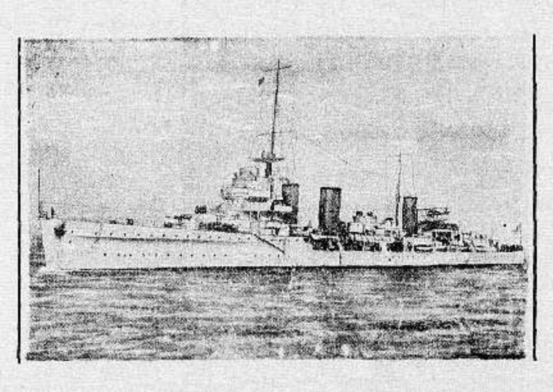
كنيسة «لوس انجلوس» باسبانيا حرقها الشيوعيين في حوادث الاضطرابات الاخيرة

دار السفارة البريطانية في أدس أبابا . وقد التجأ اليها اكثر الاجانب ويرى في الصورة فصيلة من الجند يحرسونها



السيارة التي قتل الملك الكسندر ملك يوغوسلافيا والمسيو بارتو الوزير الفرنسي والتي اغتيلا فيها في مرسيليا . وقد أرسلتها الحكومة الفرنسية الى وزارة الحربية في براغ



المدرعة الانكليزية «انتربرس» التي استقلها جلالة النجاشي من جيبوتي الى حيفا